

الخلاص لا يُبحث عنه في الحكومات بل في الشعب، في إيقاظ وجدانه القومي لحقيقته ولمصالحه ومصيره.

سعادة



Tuesday 28 July 2020 Issue No. 3292

## الحكومة اليوم تعود للإقبال وتستثني المطار... ومطالبات بفتح باب التحويلات بدلاً منه

## المقاومة تريح الجولة من دون أن تطلق رصاصة.. وصورة الكيان وجيشه في الحضيض

## باسيل: لن نفرط بأسباب القوة بوجه «إسرائيل»... و«القومي»: ردّ المقاومة آت حكماً



لبنان يهزم جيش الاحتلال مجدداً... بلا حرب

### كتب المحرّر السياسي

من المتوقع أن يصدر عن مجلس الوزراء قرار العودة للإقبال في محاولة للحد من تفشي وباء كورونا الذي بدأ يذوق نواقص الخطر، لكن في القرار الحكومي وفقاً للخبراء نقاط ضعف ستشكل مصدر فشل محاولة الاحتواء المنشودة، أهمها تقسيم فترة الإقبال على قسمين بينهما فسحة عودة لثلاثة أيام، ستقدّمها قيمتها، لأن مدة الحجر الطبية للمصابين هي أربعة عشر يوماً متصلة ومجرد قطع المدة سيؤدي فتح المجال لانتقال العدوى، والثاني إبقاء المطار مفتوحاً ولو تم حصر الوافدين بالدول التي تجري فحص الـ PCR ذلك أن شواهد كثيرة ظهرت في دقة الفحص الأول في لبنان، وفي الخارج، ولا بد من حجر الوافدين وهو ما أثبتت التجربة استحالة ضمانه مع حالات التفلت وحول الاعتبار المالي وما يحمله الوافدون تصاعدت المطالبات بفتح الباب للتحويلات بالدولار مجدداً وتحريرها من يد مصرف لبنان الذي يدفع لأصحابها نصف قيمتها بالليرة اللبنانية ما حوّل المطار إلى نافذة وحيدة لإرسال التحويلات إلى لبنان.

بالرغم من حجم الخطر الذي أظهرته أرقام مصابي كورونا والاهتمام بمتابعة الإجراءات الحكومية، انشغل لبنان والمنطقة

والعالم أمس، بالوضع على الحدود الجنوبية، بعدما أعلنت قوات الاحتلال عن عملية للمقاومة في منطقة مزارع شبعا قدم جيش الاحتلال لها روايات عدة متناقضة، متحدّثاً مرة عن إطلاق صاروخ كورنيت على دبابة ميركافا، ومرة عن تسليح مجموعة من ثلاثة مقاتلين تمت تصفيتهم، وأخيراً عن اقتراب من خطوط انتشار جيش الاحتلال تم التعامل معه بالنار وأجبر المقاتلون على التراجع، بينما كان تفاعل قيادة الكيان وقادة أركان جيشها مع الحدث في بداياته على مستوى أنه حالة حرب، في ظل أضرار عاجلة تتحدّث عن اشتباكات ومواجهات مستمرة لساعتين، فقطعت الاجتماعات وأعلن الاستنفار، وسجلت حالة تآهب سياسي وعسكري لحدث كبير، ليصدر عن المقاومة في المساء بيان يؤكد أن إطلاق النار كان من طرف واحد هو جيش الاحتلال، وأن المقاومة العازمة على الرد على استشهاد أحد مجاهديها لم تردّ بعد، وردّها آت بالتأكيد، فتنظّر صورة جيش الاحتلال الكرتونية ويتحول إلى مصدر للسخرية في التعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي، وتبدأ القنوات الجبرية باستضافة المحللين العسكريين والضباط المتقاعدين، الذي كان أبرز من علق بينهم وزير الدفاع السابق أفغودور ليرمان الذي قال إن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله جعل الكيان يقف (التنمّة ص8)

### الاقتصاد اللبناني بين الشرق والغرب

#### ◆ بشارة مرهج\*

من المواضيع الإشكالية التي تطرح نفسها اليوم على المنابر الاقتصادية والإعلامية موضوع التوجّه شرقاً بالنسبة للاقتصاد اللبناني. وهذا الاقتصاد كما هو معروف مرتبط بالغرب ويتبنّى النظرية الغربية القائمة على الاقتصاد الحر وآلياته لا سيما عوامل السوق التي تتأثر برغبات المستهلكين والثروات المتوافرة، وتعمل على استقراره.

أما إذا حدث خلل في هذا السوق فإنّ اليد الخفية جاهزة للتصحيح وهي اليد التي تحدّث عنها في الزمن الماضي آدم سميث، وروّج لها فان زيلاند، وأعطاهاميشال شيحا المفكر اللبناني والمصرفي الشهير إطارها الفلسفي وحتى يُعدها الروحي منطقاً من أنّ لبنان بحكم موقعه المطل على المتوسط والمتصل بالداخل العربي هو هيئاً للعب دور الوسيط بين الشرق والغرب، خصوصاً أنه يملك معطيات ثقافية وقدرة علمية تؤهله للعب هذا الدور بفعالية.

ومن يدرس الاقتصاد اللبناني منذ إعلان لبنان الكبير عام 1920، على يد الانتداب الفرنسي، يتعب كثيراً وهو يبحث عن طبيعته الحرة المزعومة في حين يكتشف بسهولة سمات أخرى غالباً ما يجري التعمية عليها. وأولى هذه السمات: تمركز النشاطات الاقتصادية في العاصمة وجوارها حيث المطار والمرافئ والإدارات الحكومية (التنمّة ص9)

### أهداف جريمة أميركا باعتراف الطائرة المدنية الإيرانية... والرد؟

#### ◆ العميد د. أمين محمد حطيط\*

في تصرّف إجرامي نادر الحصول دولياً قامت طائرات حربية أميركية «ف 16» باعتراف طائرة نقل مدني تابعة لشركة «ماهان» الإيرانية أثناء رحلتها العادية بين طهران وبيروت عبر أجواء العراق وسورية وفقاً لخط جوي معتمد ومعلن ومعروف من كل الدوائر والأجهزة والجهات التي لها صلة شرعية أو غير شرعية بهذا الأمر. وقد قامت الطائرات الحربية الأميركية بالاقتراب من الطائرة الإيرانية متجاوزة هامش الأمان الجوي ومنتجة ظروف إحداث خطأ ملاحى يمكن أن يتسبب في تلك الحالات بسقوط الطائرة المدنية من دون إطلاق نار عليها أو اصطدامها بأي جسم آخر في الجو. لكن براعة الطيار الإيراني ورباطة جأشه ومثابته أعصابه مكنته من تلافي الخطأ الملاحي الذي سعت الطائرة الأميركية إليه ومكنته مع الحد الأدنى من الخسائر من رسم مسار نجاة الطائرة وركابها رغم إصابة بعضهم بجروح طفيفة إلا راكمين كانت جراحهما أشد وأبلغ من سواهم.

لقد ارتكبت أميركا في عملها هذا جريمة موصوفة انتهكت بها قواعد وأحكام قوانين ومعاهدات دولية تتعلق بحرية الملاحة الجوية وسلامة الطيران المدني وقواعد القانون الدولي العام واتفاقيات جنيف، تلك الأحكام والقواعد التي تمنع على أي دولة القيام بما يهدّد مباشرة أو غير مباشرة سلامة الطيران المدني وسلامة الطائرات (التنمّة ص9)

## «حماس» تدين العدوان الصهيوني المتكرّر في سورية ولبنان



دون تهمة..

وأضاف، بعثنا رسائل للملك السعودي ولدينا ممثل في السعودية ولكن الخطوط ليست سالكة بيننا وبينهم، نبعث رسائل ولكن لا تلقى رداً.

داثت حركة «حماس» في فلسطين العدوان الصهيوني المتكرّر الذي يستهدف الأراضي السورية واللبنانية بشكل مستمر. وقالت في بيان إنها تدعم حق لبنان وسورية والمقاومة في التصدي لهذه الاعتداءات والردّ عليها. وأكدت أنّ المقاومة حق مشروع حتى إنهاء الاحتلال وتحرير فلسطين وكل الأراضي العربية المحتلة. وتكرّرت في الأونة الأخيرة اعتداءات الجيش الصهيوني داخل لبنان بالإضافة إلى غارات عدة نفذها في سورية وكانت آخرها استهداف محيط بلدة حضر وعين التينة في القنيطرة.

وكان أعلن إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أنّ علاقات حركته مع المملكة العربية السعودية، قد تدهورت، وخاصة بعد اعتقال الرياض لعدد من قادتها.

وأضاف «للاسف بعض دول الخليج غيرت من سياستها تجاه حركة حماس خلال العامين أو الثلاثة الماضية، وهذا التغيير كانت له تداعيات سلبية سواء كان في المسار الاعلامي الذي يصل لحد وصف حركة حماس والمقاومة بأنها إرهاب أو أن يكون هناك اعتقالات لعدد من الشباب الفلسطينيين، كما هو في السعودية».

وتابع قائلاً «لدينا حوالي 60 أخاً فلسطينياً معتقلاً في مقدمتهم الدكتور محمد الخضري، وهو أول ممثل لحماس في السعودية من

### حياد لبنان: الواقع والمحال ... وماذا بعد المطالبة به (2)

#### ◆ د. عدنان منصور\*

5 . حياد لبنان ليس نظرية تحركها رغبات مسؤول سياسي او روحي، او خلفيات فئّة، او مغامرة قلّة. فلبنان محكوم بواقع الجغرافيا والتاريخ والامن المشترك للمنطقة كلها. ولا ننسى مطلقاً أنّ الذي رسم حدود لبنان وسلخ أجزاء من سورية ليضمّها إلى لبنان الكبير عام 1920 هو المستعمر. وهذا لا يعني أنّ السليخ يبعد لبنان عن محيطه وعن انتمائه لعالمه العربي، او تتخيل عن قضاياها المصرية المشتركة، التي لازمتها ولم تفرّق عنه. وبالذات عن سورية التي ارتبط بها تاريخاً ووجداناً ومصيراً وأمناً، ما سيجعل سورية. وهذا

### انفجار روح «إسرائيل» وعقيدتها يحسبون كل صيحة عليهم...!

#### ◆ محمد صادق الحسيني

بعد عصر العمى الاستخباري، الذي سببه حزب الله للجيش الإسرائيلي وقيادته المتهافنة... جاء دور الفضيحة الكبرى التي ألحقت بنتن ياهو نتيجة ضياعه والتيه الذي دخل فيه هو وقومه بسبب كتيك الصمت القائل الذي اتبعته المقاومة مع قادة العدو...! تصوّروا الآن نتائج المسرحة التراجيدية التي أدخل نزن ياهو شرانم كيانه وبقايا جيشه فيها بسبب رواياته المتناقضة حول ما حصل في جبهة الشمال من تخيّل...! التعليق الأولي لأحد كبار خصومه بعد رواياته المتناقضة والكاذبة حول ما جرى في جبهة الشمال: سيسحلونه في الشوارع إن لم ينقذهم السجن...! وتزداد الصفعات ويزداد العمى بعد ما قالت المقاومة كلمتها حول ما جرى يوم أمس بالقول: (التنمّة ص9)

### نقاط على الحروف

#### رعب الشمال يحكم الكيان

#### ◆ ناصر قنفذيل

– يتخطى ما جرى بالأمس مناقشة التفاصيل العمليّة المتناقضة والمرتبكة التي ساقها جيش الاحتلال وقادة الكيان، والاجتماعات التي عقدت على مستويات سياسية وعسكرية، لمناقشة كيفية التعامل مع هجوم لم يحدث، والاتصالات الدبلوماسية لضمان تثبيت وقف لإطلاق نار لم يبدأ، فمع إعلان المقاومة نفيها لكل رواية جيش الاحتلال عن اشتباكات ومواجهة، وتأكيداً أنها لم تكن طرفاً في أي إطلاق نار، ظهر الكيان وجيشه وقيادته السياسية في أسوأ حال، رغم كل التبريرات والعدا على الروايات الخيالية عن الاشتباكات، وكان كافياً رؤية الوجود الصفراء لكل من بنيامين نتنياهو وبني غانتس في مؤتمرهما الصحافي المشترك والمختصر، لمعرفة حال الهزال والهوان التي بلغها الكيان في ظل رعب الشمال.

– ليس إلا من قبيل التجميل للهريان الذي ينخر الكيان من رأسه إلى أخمص قدميه القول إن ما جرى كان فكرة لسنياريو لتغطية مناورة ميدانية لجيش الاحتلال تحسباً لرد المقاومة، تضمن عرضاً بالنار على جبهة الاشتباك، أو القول إنه كمين إيجائي نفذته المقاومة لاستدراج جيش الاحتلال إلى مواجهة افتراضية، لأن ما جرى كما يقول سياق التطورات أبسط من ذلك بكثير، المقاومة في حال جهوزية وموجودة على مقربة وتراقب عن كثب كل تحركات جيش الاحتلال، وقادة الجيش ومخابراته في حال استنفار ليل نهار منذ أيام، وبين ممسك بزمام المبادرة ومستمسك بأسباب القوة، ومرتبك مذعور يعيش حال الرعب، ظهر الفارق. فكان كافياً أن تهترّ شجرة من نسمة هواء، أو يقفز أرنب بري من جحره، أو تتحرك أفعى بفعل الحرارة المرتفعة حتى يبدأ جندي مذعور بإطلاق النار، ويسمع صوت الإطلاق سواء، وينتقل الخبر عن هجوم للمقاومة، ويشيع النبا وتستنفق القيادة، وتجتمع الكابيت الحكومية الحربية، وتتدخل أسلحة الإسناد المدفعي، والكك متوتر وخائف ومذعور، فالكل يطلق النار وليس من هدف والطريف أن قيادة منطقة الجولان في جيش الاحتلال تصرّفت وكان قيادة منطقة مزارع شبعا قد سقطت وصارت بيد المقاومة فبدأت بقصف تحصينات وحداتها هناك، خشية تحضّن المقاومين فيها، سقط الاستطلاع والمخابرات وسقط تقدير الموقف وسقطت منظومة السيطرة والإدارة وسقطت المعنويات وسقطت الصورة، فكل شيء سقط تحت ضربات الأردنيين المرتفع بفعل رعب الشمال.

– المقاومة تؤكد في بياناها أن ردّها على استشهاد أحد مجاهديها آت لا محالة، وحجم الرعب الذي يعيشه الكيان من رأسه إلى أخمص قدميه، يعينان أن مواجهة ساخنة مقبلة، فحال الرعب والذعر ستعني عجزاً عن تحمل ردّ المقاومة، وسعياً لإثبات القوة، خصوصاً بعد فضيحة الامس، ومحاولة لمحو صورتها الكارثية على مهابة جيش الاحتلال وتماسك، لكن الجولة المقبلة ستكون محكومة بما جرى أمس، بين قوة واثقة وتماسكة وتتحرك بفاعلية ووضوح رؤية، وتملك مقدرات كافية لخوض حرب، وبين قوة مرتبكة ومذعورة مهترّة، لكنها تملك قوة تدمير عمياء ستلجأ عبرها لتعويض نقاط ضعفها والتستر عليها. وهذا يعني أن الجولة المقبلة ستكون ساخنة، ولكنها ستكون حاسمة لأنها ستترسم توازنات ومعادلات ستلقي بظلالها على معادلات المنطقة كلها.

– الجولة المقبلة ستكون الجولة الثانية، فالجولة الأولى قد وقعت أمس وربحتها المقاومة من دون أن تطلق طلقة واحدة، أو تصدر بيانا واحداً خلالها، وتوجّتها ببيان بليغ في نشر فضيحة الكيان وجيشه، وخسرهما جيش الاحتلال بعدما أطلق آلاف الطلقات وعشرات القذائف وأصدر ستة بيانات، ينسبه أحدها الآخر، ولم تتضمن رواية مقنعة لأحد.

أمر طبيعي. أن ترفض هذا الحياض بالشكل والأساس، لكونه سيكون مؤذياً للداخل والإقليم في المستقبل، وسيكون مريحاً للعدو الإسرائيلي. إذ أنّ المطلوب من الحياض، إنهاء وإبعاد المقاومة الفعلية عن أرض لبنان نهائياً، لتصبح الحدود الجنوبية بعد ذلك، عارية، مكشوفة للعدو، وتكون في أي وقت تحت رحمة جيش الاحتلال ونيات قادته العدوانية؟ كيف يمكن الأخذ بمبدأ الحياض، والنسيخ الوطني اللبناني عرضة للاهتزاز في أي وقت، لغياب دولة فاعلة قوية حيث حكمت لبنان طبقة سياسية فاشلة على مدى عقود، لم تستطع ان تجمع اللبنانيين على هدف وطريق وانتماء واحد، وعلى التمييز في العلاقات بين العدو والصديق، في عالم يسوده التنافس والاستقطاب والصراعات والتكتلات؟! كيف يمكن للبنان ان يعلن حياده وأن ينفصل عن محيطه وهو جزء من منطقة ملتصقا بها تاريخاً وحاضرًا ومستقبلاً، وثقافة وأمناً (التنمّة ص9)

### البطلجة الأميركية لا تزال مستمرة في الإقليم...

#### ◆ د. جمال زهران\*

منذ أيام عدة، بينما كانت طائرة مدنية إيرانية في طريقها من طهران إلى بيروت، فوجئت على غير توقع، أنّ طائرتين تعترضان طريقها وتحومان حولها، وكان الهدف واضحاً هو إسقاطها، ويذهب من عليها من ركاب وطاقم طيران نقاط ضعفها والتستر عليها. وهذا يعني أن الجولة المقبلة ستكون ساخنة، ولكنها ستكون حاسمة لأنها ستترسم توازنات ومعادلات ستلقي بظلالها على معادلات المنطقة كلها.

(التنمّة ص9)

## نهضة البحث العلمي في لبنان مدخل لتحقيق السيادة والإستقلال

■ البروفسورة جومانا طفيل الطفيلي\*

لا يمكن لأيّ مجتمع مهما علا شأنه أن يكون مستقلاً إذا كان يستورد من الخارج معظم حاجياته الزراعية والصناعية والطبية الضرورية والمواد الأولية لمختلف قطاعاته. وهذا المجتمع يبقى أسيراً للدول المنتجة والمصنّعة التي تستلمي عليه سياساتها في كلّ أمر من أموره. لذلك فإنّ توجهه نحو مجتمع منتج زراعياً وصناعياً وطبياً يشكل البوابة الرئيسية نحو استقلال ليس فقط اقتصادياً بل وسياسياً بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني رديفة للسيادة والاستقلال.

على أنّ الدول لا يمكن لها أن تطوّر إنتاجها الزراعي والصناعي ما لم يكن ذلك مبنياً على أساس قوي في مختلف مجالات البحوث العلمية التي بها تتطوّر الأمم وتبني. لذلك ومن أجل تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة لا بدّ من أن يكون ذلك متلائماً مع البحث العلمي والتطوير.

وفي خضمّ العمل الحالي للحكومة اللبنانية على تأمين المساعدات الخارجية المالية والاقتصادية والإنمائية الضرورية للحول دون انهيار لبنان، ينبغي على هذه الحكومة في الوقت عينه تأمين المساعدات اللازمة من أجل تطوير البحث العلمي في لبنان عبر إنشاء البنى التحتية الضرورية والتجهيزات اللازمة لإنشاء مراكز أبحاث ومنصات ومختبرات بحثية وتأمين الكوادر التقنية والمهنية من أجل استدامة الأعمال البحثية في هذه المراكز والوحدات البحثية المنتجة، تقوم بعملية دفع تسارعي للإنتاجية الاقتصادية في لبنان.

إنّ نسبة الإنفاق على الأبحاث في الدول العربية منخفضة جداً، وقد بيّنت دراسة أعدتها الأمم المتحدة أنّ مبلغ الإنفاق العام عام 1990 على البحث والتطوير في الدول النامية ومن بينها الدول العربية محسوباً على أساس الفرد الواحد يقل بحوالي 400 مرة عنه في الدول المتقدمة.

وعندما نرجع إلى مصادر تمويل البحث العلمي والتطوير نجد أنه يعتمد في الدول العربية اعتماداً كلياً على ما تخصصه الدولة لهذا الغرض، والذي لا يُصرف على وجهه الصحيح في كثير من الأحيان، أما في الدول المتقدمة فإننا نجد أنّ البحث والتطوير

3. مراكز و وحدات بحثية مشتركة بإدارة مؤسسات جامعية أو صناعية.

تضمّن تلك المراكز والوحدات ضمن المخطط المقترح مختلف الموظفين من باحثين ومهندسين فنيين وإداريين ضمن هيكلية موازية لتلك الموجودة في مراكز الأبحاث العالمية والتي تقسم الباحثين فيها إلى فئتين باحثين ومدراء أبحاث.

ولإنجاز هذه المهام، يجب على الحكومة ومؤسسات البحث العلمي في لبنان القيام بما يلي:

1. إنشاء شبكة من الباحثين النخب على مستوى الوطن تقوم على تصويب مسار البحث العلمي لمواجهة التحديات المستجدة ولمواكبة التغييرات الكبرى.

2. إنشاء مراكز أبحاث و وحدات بحثية وإدارتها ودعمها.

3. إنشاء مجلات علمية عالمية محكمة ذات معدل تراكمي مرتفع.

4. تنفيذ برامج البحث والتطوير التكنولوجي وفقاً للأولويات التي تفرضها حاجات الوطن.

5. تمويل عملية الأبحاث العلمية عن طريق الشراكة بين مختلف وزارات الصناعة والزراعة والبيئة والمياه والطاقة والاقتصاد والصحة وكافة المؤسسات العامة والخاصة مع مراكز الأبحاث والوحدات البحثية.

6. العمل على إيجاد الدعم والتمويل لإنشاء مراكز أبحاث في مختلف مناطق لبنان ومحافظاته ومرعاة الإنماء المناطقي.

ومن أجل إنماء مناطقي متوازن يجب إنشاء مراكز أبحاث علمية ومختبرات ذات مستوى عالمي في كافة المحافظات اللبنانية تعنى في تطوير الإنتاج الصناعي والزراعي والطبي والتكنولوجي تتمحور حول علوم الهندسة النقطية والغاز والجيولوجيا والمعلوماتية والروبوتيك والمواد والنانوتكنولوجيا والصناعة والتكنولوجية والعلوم الطبية والعلوم الزراعية والبيطرية والطاقة المتجددة والعلوم الكيميائية والبيوتكنولوجية والعلوم البيئية والمائية والسدود والعلوم الهندسية والهندسة الطبية وعلوم الصحة والصناعات الغذائية.

\*رئيسة مختبر الأبحاث للدراسات التطبيقية حول التنمية المستدامة والطاقة المتجددة وأستاذة باحثة في الجامعة اللبنانية

### يسبقه اجتماع «الأعلى للدفاع» في بعبدا

### جدول مجلس الوزراء: عقد التحقيق الجنائي

### ورفع السرية المصرفية والإعفاء من رسوم السير

تُعدّ قبل ظهر اليوم جلسة لمجلس الوزراء في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، يسبقها اجتماع للمجلس الأعلى للدفاع. ومن المقرر استكمال البحث في التدابير والإجراءات الوقائية لفيروس كورونا.

أما أبرز بنود جدول أعمال الجلسة، فهي: - عرض وزير المال لمشروع العقد مع شركة Marsal \* Alvarez للقيام بمهمة التحقيق الجنائي.

- اقتراح قانون يرمي إلى تعديل المادة الثانية من المرسوم رقم 14969 تاريخ 30/12/1963 (قانون المحاسبة العمومية).

- اقتراح قانون يرمي إلى رفع السرية المصرفية.

- مشروع قانون يرمي إلى إعفاء المركبات الآلية كافة من رسوم السير السنوية ورسم اللوحات المميزة لعام 2020 أو لعام 2021 حصراً والغرامات المرتبطة بها.

- تجديد العمل بالمرسوم رقم 6278 تاريخ 16/4/2020 المتعلق بإعفاء المستلزمات والمعدات الطبية والاستشفائية والمخبرية المنحصر استعمالها بالوقاية من فيروس كورونا ومعالجة حالات الإصابة به من الرسوم الجمركية (على سبيل التسوية).

- عرض وزارة المال موضوع إعفاء مساكن القضاة من ضريبة الأملاك المبنية بصورة دائمة ومستمرة.

- طلب وزارة المال الموافقة على نقل اعتماد بقيمة 38.260.000 ليرة لبنانية من احتياطي موازنة المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري لعام 2020 (رواتب الموظفين الدائمين وتعويضات عائلية).



الخطيب خلال لقاءه سفير إيران في المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى



بري مستقبلاً إبراهيم في عين التينة أمس (حسن إبراهيم)

دينا المولى . وبعد الظهر استقبل برّي المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم . ولمناسبة عيد الاضحى المبارك،

تلقي برّي برقية تهنئة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي تمنى فيها للرئيس برّي دوام الصحة والعافية وللبنانيين المزيد من التقدم والرخاء.

## فيروزنيا زار دريان والخطيب:

## نقف إلى جانب لبنان وشعبه بكل أطيافه

استقبل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية في لبنان محمد جلال فيروزنيا، الذي قال بعد اللقاء «نحن حرصاء على استمرار هذا التواصل الأخوي والبناء مع سماحته ومع كل المرجعيات الدينية المحترمة في لبنان».

أضاف «لقد كانت هذه الزيارة إلى سماحته مناسبة طيبة كي نؤكد من خلالها مرة أخرى وقوف الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشكل دائم وفابت إلى جانب الجمهورية اللبنانية الشقيقة بحكومتها وشعبها، وقد أكدت في أكثر من مناسبة أنّ أي دولة بإمكانها أن تقدم يد المعاونة والمؤازرة للبنان يجب ألاّ تتخلّ في ذلك، ونحن بدورنا نؤكد أننا نقف بكل ما أوتينا من طاقات وإمكانيات إلى جانب لبنان الشقيق في هذه المرحلة الحساسة، ولن نبخل بأي مساعدة أو مؤازرة أو دعم يُطلب منا، وطبعاً هذه المساعدات لا تنحصر بفضلة خاصة من أبناء الشعب اللبناني، هذه المساعدات تشمل كل أبناء الشعب اللبناني وكل أطيافه».

وأشار إلى أنّه «في هذا اللقاء كان هناك تأكيد على ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية والوحدة الإسلامية في هذا البلد الشقيق».

وزار فيروزنيا نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب في مقرّ المجلس، في زيارة تهنئة بقرب حلول عيد الاضحى، وكانت

● عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر بعبدا مع رئيس «حزب التضامن» النائب السابق إميل رحمة الأوضاع السياسية العامة. وبحث عون مع المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات في عمل النيابة العامة. وتناول مع رئيس «الرابطة السريانية» حبيب افرام شؤوننا تهّم الرابطة.

● قال النائب اللواء جميل السيد عبر حسابه على «تويتر»: «لست مع المغالاة بالدين، ولا مع التظاهر بالإيمان، ولا مع المجاهرة بالصلاة، ولكن في زمن كورونا وعجز العالم كله عن مواجهته حتى اليوم، لا بدّ من عبدة لزعماء هذا البلد وأعوانهم (يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة... يوم لا ينفع مال ولا بنون). ووفقوا سرقة مازوت وغيره...»

● استقبل السفير السعودي في لبنان وليد بن عبد الله بخاري أمس، في مقر إقامته في البرزة، عضو كتلة التنمية والتحرير النائب ياسين جابر وبحث معه في التطورات المحلية بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

● التقى قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة، رئيس الرابطة المارونية النائب السابق نعمة الله أبي نصر وجرى التداول في شؤون مختلفة.

## أنشطة ومواقف



(مديرية التوجيه)

قائد الجيش مجتمعاً إلى أبي نصر في البرزة أمس

### السيسي ليس «محمد علي باشا»؟

■ د. وفيق إبراهيم

تراجعت تهديدات الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التي تواصل إطلاقها منذ أشهر باتجاه تركيا وإثيوبيا. فبعد أن كان الرجل قاب قوسين أو أدنى من إعلان الحرب على إثيوبيا عبر السودان أو سواحل البحر الأحمر، ويحضر تحالفاً من الولاية عسكرية مصرية مع قبائل ليبية لمهاجمة الأتراك المتوغلين في ليبيا بدعم من دولة فائز السراج. عاد إلى التزام «صبره الاستراتيجي» مترقياً المزيد من المفاوضات مع تنفيذ أوامر أميركية جديدة ووساطات روسية.

هذا التوقف المصري المبالغت يكشف عن أخطر كارثتين تضربان الدولة المصرية منذ قرون، بما يجوز اعتبارهما أخطر من هزيمة 1967 التي سيطرت فيها «إسرائيل» على صحراء سيناء.

فكيف لا تحوران على هذه الأهمية الكارثية وإحداهما تتعلق بخسارة مصر كمية كبيرة من المياه المتدفقة إليها تاريخياً من نهر النيل العنصر الوحيد لمياهها بمعدل تسعين في المئة، أما العشرة في المئة الباقية فمروثة من معادلات الأنهار التي تخضع لعوامل الطبيعة والابتهالات. هنا يعتقد الاختصاصيون أنّ سد النهضة الإثيوبي ذاهب لالتهاق ثلاثين بالمئة تقريباً من الحصص المصرية. بما يؤدي إلى تدمير أكثر من خمس وعشرين في المئة من البنية الزراعية المصرية.

لجهة ليبيا، فإن سيطرة تركيا عليها عسكرياً أو سياسياً واقتصادياً لا تعني إلا عودة خطر الإسلام السياسي إلى مصر من بوابة التحالف بين حزب العدالة والتنمية التركي المنتمي إلى الإخوان المسلمين، والذي يترأسه الرئيس التركي رجب اردوغان وبين الإخوان المسلمين المصريين الذين يشكلون أقوى قوة حزبية في مصر وثاني قوة فيها بعد الجيش.

لماذا جند السيسي إذاً حروبه الضرورية والاستراتيجية وهو أمام خطرين يزعزعان الدولة والمجتمع في آن معا. لجهة إثيوبيا، فليس لديها حدود مع مصر ويفصل بينهما السودان، بما يعني أن حربه عليها يجب أن يلتحق بها السودان المنتصر بدوره من سد النهضة الإثيوبي الذي خفض الحصص السودانية من مياه النيل الأزرق.

يدعو هنا أن الأميركيين الذين غطوا بناء السد مع الإسرائيليين بمشارطة عملياتية صينية وخطابات مصرية رافضة منذ 2013 وصراخ من السيسي منذ 2016، هؤلاء الأميركيين قدموا للسيسي وعداً بخفض الضرر وذلك بحصر الكميات المصروفة. وهذا نوع من الطرق الأميركية للإسك بالسياسة المصرية حسب حاجات الأميركيين والإسرائيليين والا فإن كميات المياه المحجوزة في سد النهضة لن ترحم الأمن الزراعي المصري.

وهكذا يصمت السيسي بوعود شفوية مقابل بنية تحتية مائية على النيل يوسعها في كل لحظة تدمير مصر التاريخية التي قال عنها هيروودث اليوناني أبو التاريخ إنها «هبة النيل»، وذلك ما قبل ألفي عام قبل الإسلام.

بالنسبة إلى ليبيا، اعتقد السيسي وإهما أنّ الدخول العسكري إليها يمنحه دوراً تاريخياً ورفداً اقتصادياً كبيراً طاردا في الوقت نفسه الخطر التركي - العثماني الإخواني ومعقدنا أنه قد يتغلب بتأييد أميركي أو روسي وربما أوروبي، بالإضافة إلى الدعم الطبيعي الحائز عليه من السعودية والإمارات اللتين تتنافسان مع تركيا على زعامة العالم الإسلامي والصراع بين الوهابية الخيجية والإخوان المسلمين المنتشرين في معظم البلدان الإسلامية.

هنا أيضاً وجد السيسي أنّ حرب الأمم على ليبيا أكبر من حجمه السياسي وإمكانات نظامه، فالموضوع الليبي لن يقتصر على تقليب حاجبين أو نكتة لا يضحك لها إلا المحيطون به. وبيات متأكد أنّ اقتحام ليبيا رهن بتوافقات مع الأميركيين والروس والأوروبيين بما لا يسمح له الاكتفاء بتأييد المشير حفتر قائد دولة بنغازي وبعض القبائل الليبية المجاورة للحدود المصرية.

يتبين بالاستنتاج أنّ سياسة السيسي تستند إلى وعد أميركي بلجم الإثيوبيين وتعهد أميركي روسي أوروبي بعدم السماح لتركيا باقتحام خط النفط والغاز الليبيين في سرت والجفرة.

فهل هذا ما كان عليه محمد علي باشا؟

الحقيقة أنّ محمد علي اللبناني الأصل درس حاجات مصر مكتشفاً بأن النيل هو حياتها فاستدل أولاً على السودان محاولاً التقدم نحو منبع النيل عند بحيرة فتوتوريا لكن الإنجليز كدابهم كانوا له بالمرصاد وردوه نحو السودان، لأنهم استوعبوا أهدافه بتأمين مصر على المستوى الجيوسياسي والسيطرة على منبع النيل.

ليس هذا هو حال العراق وسورية اللذين يعتمدان كلياً على نهريهما الفرات ودجلة ينبعان من تركيا؟

لذلك فإن جزءاً كبيراً من قوة تركيا في هذين البلدين يعتمد على مياه هذين النهريين العابرين للحدود. وهذا هو المرتقب عند بداية الحروب على المياه في الشرق الأوسط.

كما أن محمد علي باشا وضع مشروعاً للاستيلاء على كامل السلطنة العثمانية المتداعية منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر، فاستغل هذا التراجع معلناً نفسه سلطاناً على مصر المستقلة ومسيطراً على كامل بلاد الشام.

وتمجّها إلى قونية في قلب تركيا، هناك اكتشف محمد علي ان فرنسا التي كانت تدعمه، تخلّت عنه والتحقت بالمحور العثماني الروسي البريطاني. هؤلاء هموا محمد علي في قونية 1832، فتراجع محتفظاً بمصر مملكة له ولأولاده.

يتبين الفارق الكبير بين السيسي الذي يحاول بأسلوب التنكيك والرقص الشرقي تقليد محمد علي، لكنه لم يتمكن حتى من الوصول إلى دهاء السادات وتعلبته.

مصر إلى أين؟ تتجه إلى خسارة النيل وهذا يؤدي عملياً إلى تفكيك الدولة المصرية ولن تدخل ليبيا إلا بموافقة إسرائيلية أميركية روسية، وأوروبية ما يعني أنّ خط سرت الجفرة الليبي باق حتى انتهاء الانتخابات الأميركية واستقرار الرئيس الأميركي الجديد أو المجدد له بعد بضعة أشهر.

بذلك يخسر السيسي قسماً كبيراً من 55.8 مليار مكعب ترد بلاده من مياه النيل فأقداً دوراً إقليمياً لمصر والجزائر أكبر في الحفاظ عليه من بين أنياب أمم أوروبية أميركية وتركبية تحاول اقتسامه لمصلحة شعوبها من طريق إقرار الليبيين.

### خفايا

قال ضابط عربي كبير سابق عايش حروباً عربية «إسرائيلية» إن الحالة التي أظهرها جيش

الاحتلال وقيادته السياسية والعسكرية تجعل

الكيان وجيشه بمعزل عن حجم القوة التدميرية

التي يملكها في مصاف حكومات وجيوش عالم

ثالث فتتقد الثقة والمصادقية والسيطرة؛ وهذا

سيحكم المواجهات المقبلة.

**القلق يدفع «إسرائيل» إلى حرب من جانب واحد على الجنوب**

## «المقاومة»: لم يحصل أي اشتباك أو إطلاق نار من طرفنا

## والردّ على استشهاد محسن آت حتماً ولينتظر العدو العقاب على جرائمه



لا عملية للمقاومة... والعدو لديه داغ للهلل...

منزل أحد المدنيين لن يتمّ السقوط عنه على الإطلاق. وإن غدا لناظره قريب».

وكانت تردّت أنباء مصدرها وسائل إعلام العدو وجيشه، عن تبادل لإطلاق النار بين حزب الله والجيش «الإسرائيلي» عند المناطق الحدودية الجنوبي وأن مجموعة من المقاومة استهدفت دبابة «إسرائيلية» بصاروخي كورفيت من دون الإعلان عن سقوط ضحايا وفرض الجيش «الإسرائيلي» إغلاقاً في مرتفعات الجولان المحتل بسبب الحادث. وأفيد عن قصف المدفعية «الإسرائيلية» المرتفعات الشرقية لبلدة كفرشوبا ومحيط موقع رويسات العلم. كما سقطت قذيفة مدفعية «إسرائيلية» على منزل فوزي أبو علوان في بلدة الهبارية.

ونكرت وسائل إعلام «إسرائيلية»، أن لا معلومات عن أي إصابات في صفوف الجيش «الإسرائيلي»، وأشارت إلى أن العملية استهدفت دبابة «إسرائيلية».

وأفادت «وكالة الصحافة الفرنسية»، أن الجيش «الإسرائيلي»، فرض أمس الإغلاق على طول الحدود الشمالية مع لبنان وافر السكان بـ«البقاء في منازلهم»، بسبب ما وصفه بـ«حادث أمني» في مرتفعات الجولان المحتلة.

حالة الإضطراب والقلق والهلع التي تسيطر على الكيان الصهيوني منذ استشهاد المقاوم علي كامل محسن في غارة «إسرائيلية» على سورية الأسبوع الفائت، انعكست هستيريا واضحة على جنود العدو الذين خاضوا، بذريعة وهمية، حربا من جانب واحد مع الجنوب في مزارع شبعا المحتلة وأدت إلى شلل تام في شمال فلسطين المحتلة التي قبع مستوطنوه الصهاينة في المنازل. فيما تعرّضت بلدات عدة في الجنوب اللبناني لقصف مدفعي عشوائي من مدفعية العدو.

فتجنّبت للأنباء التي تواترت بسرعة هائلة بعد ظهر أمس، عن معركة ضارية بين رجال المقاومة والجنود الصهاينة في المزارع، أصدرت المقاومة الإسلامية بياناً، تعليقا «على الأحداث التي جرت اليوم بتاريخ 27-7-2020 في منطقة مزارع شبعا المحتلة وعند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وعلى ما تم تداوله من أخبار وتصريحات حول هذه الأحداث»، جاء فيه «يبدو أن حالة الرعب التي يعيشها جيش الاحتلال الصهيوني ومستوطنوه عند الحدود اللبنانية، وحالة الاستنفار العالية لدى الحشد الشديد من ردّ فعل المقاومة على جريمة العدو التي أدت إلى استشهاد الأخ المجاهد علي كامل محسن، وكذلك جرح العدو الكامل عن معرفة نوايا المقاومة، كل هذه العوامل جعلت العدو يتحرك بشكل متوتر ميدانيا وإعلاميا على قاعدة «بحسبون كل صديحة عليهم».

وأضافت «إن كلّم ما تدّعيه وسائل إعلام العدو عن إحباط عملية تسلّل من الأراضي اللبنانية إلى داخل فلسطين المحتلة وكذلك الحديث عن سقوط شهداء وجرحى للمقاومة في عمليات القصف التي جرت في محيط مواقع الاحتلال في مزارع شبعا هو غير صحيح على الإطلاق، وهو محاولة لاختراع انتصارات وهمية كاذبة».

وأشارت المقاومة إلى أنه «لم يحصل أي اشتباك أو إطلاق نار من طرفها في أحداث اليوم (أمس) حتى الآن، ولما كنا من طرف واحد فقط هو العدو والخائف والقلق والمتوتر»، مؤكّدة أنّ ردّها على استشهاد محسن في العدوان الصهيوني على محيط مطار دمشق الدولي «ت حتما، وما على الصهاينة إلا أن يبقوا في انتظار العقاب على جرائمهم. كما أنّ القصف الذي حصل اليوم (أمس) على قرية الهبارية وإصابة

**دعا إلى قرارات حكومية سريعة لوقف التدهور**

## لقاء الأحزاب؛ لتلقف فرص المساعدة

## من الدول الشقيقة والصديقة

دعا لقاء الأحزاب والقوى والشخصيات الوطنية، الحكومة إلى اتخاذ قرارات جريئة وسريعة لوقف تدهور الأوضاع المعيشية والإسراع بتلقف الفرص المتاحة من الدول الشقيقة والصديقة التي أعلنت جهوزيتها لمساعدة لبنان من دون شروط. واستغرب الصمت الرسمي عن الاعتداء الذي تعرّضت له الطائرة المدنية الإيرانية فوق سورية والتي كانت تقل لبنانيين، مطالبا بالقيام بإجراءات قانونية لحفظ حقوق الركاب الذين تضرروا جراء ذلك.

جاء ذلك في بيان للقاء إثر اجتماعه الدوري في مقرّ التيار الوطني الحرّ» في سن الغيل، ناقش خلاله «المستجدات السياسية في لبنان والمنطقة، الوضع الاقتصادي والمعيشي والصحي الذي بدأ يأخذ منحى أكثر تازّما وتعقيدا». وكانت كلمة ترشيحية لثانية رئيس التيار للشؤون السياسية في خريش شدّدت فيها على «ضرورة استمرار التعاون والتنسيق خصوصا في ظل نقشي كورونا والأزمة المالية والاقتصادية والمخاطر الأمنية المحتملة».

أكدوا اللقاء في بيانه «أن تزايد أعداد المصابين بفيروس كورونا بشكل كبير يعتبر مؤشرا سلبيا جدا عما نحن مقبلون عليه من انتشار يدعو للقلق من جهة، و الحزم في اتخاذ الإجراءات والتدابير الضرورية لمحاصرته من جهة أخرى». وفي هذا السياق «مع الحكومة ووزارة الصحة إلى «سياسة أكثر شدّدا في التعامل مع هذا الوباء، ولاسيما مع الذين لا يلتزمون بتوجيهات السلطات الصحية في لبنان» كما ناشد «بمزيد من الالتزام لمنع جائحة كورونا من الانتشار السريع، لأننا جميعا في المركب نفسه، وليس هناك استثناءات من هذا الوباء لأحد، والسبيل الوحيد لمحاربهه هو الالتزام بالإجراءات التي أعلنتها وزارة الصحة بالتنسيق مع المنظمات الصحية الدولية».

ودعا «الحكومة إلى اتخاذ قرارات جريئة وسريعة لوقف

## مخزومي: حملة ممنهجة

## للمنظومة الفاسدة لمحاربتني

بحث مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، في دار الفتوى، مع رئيس حزب «الحوار الوطني» النائب فؤاد مخزومي، يرافقه النائب التنفيذي لرئيس الهيئة الإدارية في الحزب المهندس إبراهيم زيدان، المدير العام لمؤسسة مخزومي سامر الصفيح، شؤون الدار والأوضاع العامة في البلاد.

بعد اللقاء، بيّن مخزومي «أن الزيارة في لتقييم أوضاع البلد ولا سيما الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والظروف القاسية التي يواجهها اللبنانيون، خصوصا في بيروت، مع استمرار أزمة الكهرياء والوضع الصحي المتردي على خلفية تقادم انتشار فيروس كورونا».

ولفت إلى «عدم وضوح التدابير التي ستتخذها الحكومة لمواجهة هذه الأزمات»، مطالبا «من على منبر دار الفتوى بالوضوح في الطريقة التي تتّم بها معالجة القضايا الملحة». وقال «إننا لليوم لم نفهم كيف يتجرّح المازوت وكيف يتمّ ضبط المعابر غير الشرعية التي تُهزّب عبرها».

وسأله «كيف البنك المركزي أن يستمرّ بإعطاء من لديه عاملة منزلية الدولار على سعر صرف 1500، والشعب اللبناني لا يمتلك ثمن الغذاء والوباء؟»

وعن أزمة كورونا، قال مخزومي «هناك مسؤولون في الدولة يخيفوننا بالقول إنه بعد 15 آب لن يكون هناك مكان في المستشفيات لاستقبال أهلكنا في حال لا سمح الله أصابهم متكروه، كما أن هناك حديثا عن أن المدارس لن تفتح أبوابها العام المقبل، مستنالا عن «مصرير البلد بعد 6 أشهر من اليوم».

## البناء

العام اللواء ستيفانو ديل كول على اتصال مع الطرفين لتقييم الوضع ولجم التوتر، ويواصل حث الأطراف على ممارسة أقصى درجات ضبط النفس».

وقراءة الخامسة عصرأ، أعلن الجيش «الإسرائيلي» أن الاشتباكات انتهت عند الحدود مع لبنان. ونكرت وسائل إعلام «إسرائيلية» أن تننياهو يعقد اجتماعا أمنيا بمقر قيادة الجيش.

وقال المتحدث باسم جيش العدو «أمامنا أيام معقدة ومتوترة».

زُفقت وسائل إعلام عبرية عن وزير الحرب «الإسرائيلي» الأسبق رئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغدور ليبرمان قوله «إن الأمين العام لحزب الله (السيد حسن) نصر الله أتبت مع الأسف أن الكلمة عندك كلمة، والعين بالعين، والسن بالسن».

وأضاف «قتل عنصر واحد من حزب الله في دمشق والأّن الشمال كله مشلول».

في ذلك، حيّا عضو كتلة التنمية والتحرير النائب الدكتور قاسم هاشم، في تصريح «المقاومة ورجائها على تفنّذهم عملية على أرض مزارع شبعا وتلال كفرشوبا وذلك تأكيداً على هوية مزارع شبعا اللبنانية وإصرار المقاومة على استعادتها مهما طال زمن الاحتلال».

وقال«اليوم تؤكد المقاومة أن معادلة توازن الربع والردع مع العدو ستبقى هي هي ولن يستطيع العدو الإسرائيلي تغيير قواعد

الاشتباك أو فرض إرادته لتغيير آليات عمل قوات يونيفيل وما حصل اليوم هو حق وواجب على المقاومة من أجل وضع حد للعدوانية الإسرائيلية».

أضاف «ما تعرّضت له الأجزاء المحررة في العرقوب هو اعتداء سافر وانتهاك للسيادة الوطنية وخرق للقرارات الدولية حيث يتحمل المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المسؤولية عن نقلت الكيان الصهيوني بمستوياته

السياسية والعسكرية لانه تعاطى مع العدوانية وإهباث العدو الإسرائيلي بمعايير مزدوجة ولذلك لم ينصح هذا الكيان الغاصب للقرارات والتوجهات الدولية وهذا ما عرض الأمن والسلم الدوليين للخطر الثام بسبب الإرهاب الصهيوني منذ احتلال فلسطين واحتلال الأراضي العربية حتى اليوم.»

### النابلسي: المقاومة هي حياة أمتنا

اعتبر الشيخ عفيف النابلسي «أن ما ألمّ بأمتنا لم يكن مجرد نزوات حكام وأفراد فحسب، وإنما هو السياق الطويل من التأخر الحضاري والتراجع الأخلاقي والانهباء الاجتماعي والتحجر الديني، فجعلنا جميعا تحت سياط الغزاة تارة أو تحت غزو قبيهم».

وقال في رسالة عيد الأضحى «بتنا بلا قوة تسيج بلدانا بالعودة والسيادة والافتداز، ولا علم بضعنا على خارطة التطور والمنافسة الحضارية. ولذلك سقطت بلدانا في الحروب والنقاتل والفتن، وشعوبنا في الأحقاد والعصبيات الطائفية والمذهبية»، مضيفا «نحن في هذه الأيام نعيش أعتى أنواع العقوبات المالية والحصار الاقتصادي لنزفح راية الاستسلام ونرضخ للشروط الأميركية ليتم بعدها الاستيلاء على ما تبقى من ثرواتنا، وما استقر من دين وأخلاق في هويتنا، فيما قسم من شعوب هذه الأمة يستعجل الانطباع خوفا على كرسي وملك ومملكة. ولكن إلى متى يبقى الأمر على هذه الحال؟ إلى متى تنتهك كرامة الإنسان في هذه البقعة المباركة؟ إلى متى يستمر سرقة الثروات أو تبيديها من قبل النخب الفاسدة؟ إلى متى يمارس الغزاة غطرسهم وإذلالهم لشعوب أمتنا؟».

وأكد أنه «ما لم نفعل شيئا بعيدنا إلى وحدتنا وقوتنا فإن الضعف سيتهتم أكثر، والهوان سيعزّز في ثقافتنا وسلوكنا.

ولذلك كنا وما زال ندعو إلى أن تكون فكرة المقاومة فكرة راسخة في كل جوانب الحياة».

وقال «في الصراع العسكري نحتاج إلى المقاومة، وفي الثقافة والأخلاق والقيم نحتاج إلى مقاومة. وفي الزراعة والصناعة وفروع العلم المختلفة نحتاج إلى مقاومة. فالمقاومة هي حياة أمتنا. المقاومة هي طريق أمتنا وخلاصنا ومجدنا. المقاومة هي سبيل التحرر والكرامة والانتصار. فما لم تتعزّز هذه الفكرة فينا ستبقى أشلاء ممزقين وإن لم نطلب الشهادة كائنية فإن الهزيمة ستكون لصيقة بحياتنا إلى الأبد».

ودعا «كل إنسان في هذه المنطقة والعالم إلى أن يتحرن من قيود الخوف والأوهام».

واعتذر مكتب النابلسي عن عدم استقبال المعابدين بسبب الأوضاع الصحية التي يمر بها لبنان، متمنيا أن «يكون العيد المقبل مصحوبا بالسلم والأمن والعافية على كل اللبنانيين».

### العبدالله: استثناء المطار

### من إجراءات كورونا قرار صائب

رأى رئيس اتحاد الأدباء والمثقفين المغتربين اللبنانيين وعميد الجالية اللبنانية في الكونغو برازافيل طلعت العبدالله، أن استثناء المطار من إجراءات الحكومة للحد من انتشار وتفشي وباء كورونا قرار صائب وفي وقته، معتبرا «أن اتخاذ هذا القرار الجريء رغم اعتراض البعض على عودة المغتربين وإتهامهم بأنهم السبب الأساسي في انتشار هذا الوباء يؤكد أهمية المغتربين ودورهم الراهن والتاريخي في دعم لبنان وإنقاذه والنهوض بإقتصاد».

وحصل العبدالله في تصريح أمس «الطبقة السياسية وحكوماتها المتعاقبة مسؤولة الإنهيارات المتتالية الاقتصادية والمالية والمؤسسانية وهمد ما بناه المغتربون وتضييع أموالهم المودعة في المصارف وتقدر بمئات ملايين الدولارات لإعتقادهم الخاطيء أن الوطن ومصارفه وأصحابها والمسؤولين المفترض أنهم موضع ثقة ومحل أمانة ورغم ذلك فإنهم لم يتخلوا عنه أو يوقفوا دعمهم له وإن أموالهم التي يحملونها معهم في زيارتهم الصغيرة إلى الوطن هي التي تحول دون السقوط النهائي، على عكس الطبقة السياسية والمالية وأصحاب المصارف التي تحولت أموالها بالإتجاه المعاكس إلى مصارف خارج الحدود في تخل واضح عن المسؤولية الوطنية والأخلاقية».

وتوجه المسؤولون المغتربين الذين يزورون لبنان في زمن كورونا «أن يحموا أنفسهم وعائلاتهم وأهلهم في لبنان من خلال الإلتزام الكلي بالإجراءات التي تتخذها الجهات الصحية المعنية في البلد، وأن يبقوا دائما القدوة والمثل والنمال وكما عهدنا بكم في الوطن وبلاد الإغتراب لمنع كورونا من القتل بالجميع».

وحتم بالقول «حمى الله لبنان بجناحيه المقيم والمغترب من كورونا ومن الفاسدين الذين خطّرمهم يوزاي خطر هذا الوباء وأكثر».

## الوطن / سياسة

### «القومي»: الردّ على أيّ عدوان حقّ مشروع

### والعدو لن يستطيع الإفلات من العقاب

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي أنّ كلّ عمل عدواني يقوم به الكيان الصهيوني ضدّ المقاومة ومحورها وكلّ انتهاك للسيادة الوطنية، لن يبقى دون ردّ، وأنّ الردّ يقع في إطار قواعد الاشتباك التي فرضتها المقاومة وفي أولويات معادلة الردع.

وأكد الحزب في بيان أصدرته عمدة الإعلام أمس أنّ الردّ على أيّ عدوان صهيوني هو حق مشروع، وهذا الحق لا يخضع لأيّة اعتبارات سياسية، فالاعتبار الوحيد هو تثبيت وترسيخ معادلة الردع التي تحمي لبنان. وعلى العدو أن يفهم جيدا بأنه لن يستطيع الإفلات من الردّ المحتم.

ولفت الحزب، إلى أنّ التعامل مع أيّ حدث أو تطوّر على جبهة الصراع مع العدو، سيكون وفقا لحجمه وخطورته، ولا يلغي على الإطلاق ما سبق واتخذ قرار الردّ بشأنه.

وشدّد الحزب على ضرورة تعزيز عناصر قوة لبنان المتمثلة بثلاثية الجيش والشعب والمقاومة، والإلتفاف حول خيار المقاومة كخيار وحيد في مواجهة العدو الصهيوني الذي لا يزال يحتل أرضا لبنانية ويشكل خطرا مصيريا على لبنان والأمة.

### عرض وتجمّع العلماء «الأوضاع

### مراد: المقاومة جاهزة للانتصار على العدو في كل وقت



مراد مجتمعاً إلى تجمع العلماء المسلمين أمس

سوى أعداء لبنان، وعلى رأسهم العدو الصهيوني».

وأضاف «كدنا حقّ المقاومة بالردّ على اغتيال الشهيد علي محسن بالقرب من مطار دمشق في سورية، ونحن ننتظر هذا الردّ». أما النائب مراد، فأشار إلى «أنّ الهَمّ الكبير الذي نعيشه في لبنان يحتاج حركة ونشاطا أكثر بكثير مما يحصل حاليا»، وقال «ربما الحكومة الحالية تسعى لأن تفعل شيئا وعموما الأجهزة الأخرى، لكن هذا لا يكفي، فلا يجوز أن نصل إلى هذا المستوى من الضياع خصوصا في ما يتعلق بلقمة عيش المواطن، على أقلّ تعديل».

وأكد أنّ «المطلوب ضبط الموضوع المتعلق بسعر صرف الدولار، لكي يرتاح المواطن يجب أن يكون سعر الدولار متعلق بسعر معين وليس أن يبقى المواطن ضائعا بين أن يقفز الدولار للعشرة آلاف وأقل من عشرة آلاف وهكذا دواليك، فلا يجوز أن يستمرّ وهذه نقطة من النقاط المهمة التي ينتظرها المواطن». وأضاف «الموضوع الآخر، هناك الكثير من الهموم ربما، نحن التربويين، مقلوبو للعام وبياصدر قوانين تكافح الفساد والهدر وترفع الحصانات عن المشتغلين بالشأن المالي العام والبدء بالمصاحبة عن الفترة السابقة، والتوجه شرقا نحو البلاد التي أبدت استعدادها للتعاون مع لبنان كالصين وإيران والعراق، والحوار مع الحكومة السورية من أجل تنشيط تجارة الترانزيت والتجارة البيئية واسترجار الكهرياء».

أضاف «اعتبرنا أنّ الضغوط الأميركية ما كانت لتعدي نفعا لو أنّ لبنان كان بعيدا عن الفساد والهدر، واعتمد سياسات اقتصادية منتجة، لذلك فإنّ الحل هو بالخروج من الاقتصاد الربعي إلى الاقتصاد الإنتاجي، وبياصدر قوانين تكافح الفساد والهدر وترفع الحصانات عن المشتغلين بالشأن المالي العام والبدء بالمصاحبة عن الفترة السابقة، والتوجه شرقا نحو البلاد التي أبدت استعدادها للتعاون مع لبنان كالصين وإيران والعراق، والحوار مع الحكومة السورية من أجل تنشيط تجارة الترانزيت والتجارة البيئية واسترجار الكهرياء».

وتابع «المسألة الأخرى والأهمّ هي أننا اعتبرنا أن طرح الحياذ في هذه الآونة يأتي في السياق نفسه الذي تحدثت عنه، فبعد فشل محاولة استغلال الشارع للضغط على المقاومة لتشغيلها مسؤولية الأزمات الاقتصادية، طرح موضوع الحياذ والذي نعتبره طرحا غير مناسب ويؤدي إلى فتنة داخلية نحن في غنى عنها ولا يستفيد منها الصهيونية».

### هموم لبنانية...

- عمر عبد القادر غندور\***

مع مطلع الأسبوع الحالي، ويمكن ان نسفّيه أسبوع عيد الأضحى المبارك، يبدو أنّ عناوين أزماننا الاقتصادية والمعيشية والأمنية أكبر من قدرتنا على الاستيعاب. ولعلّ أشعبها ما كشفتّه التحقيقات عن بيع السلع الغذائية من دجاج ولحوم فاسدة انتهت صلاحيتها وجرى إضافة البهارات إليها لإخفاء روائحها المنتنة، وتوقيف عدد من مروجيها، وترجو رفع الغطاء عنهم وإزالة أشدّ العقوبات الرادعة بحقهم والتشهير بكل من يطلب الرحمة لهم.

أما المتاعب المنتظرة الأخرى، يتصنّرها مطمر الكوستارافا الذي يرفض بنهاية الشهر الحالي استقبال نفايات العاصمة وأفضية عبدا والشوف وعاليه لا لضيقة عينه بل لأنه لم يعد يستطيع استقبال ما يزيد عن نفايات الضاحية الجنوبية والشويقات، ولا يختصر مطمر الكوستارافا معضلة المطامر بل هو جزء منها، وسبق أن برزت أزمة النفايات في لبنان منذ خمس سنوات ولم تجد حلها حتى اليوم؟

وكيف يتوفّر لحكومة الرئيس حسان دياب وربة نفايات 30 سنة للحكومات السابقة ان تجد حلا للكثير من «التراكم» المعقدة والعصية عن المعالجة، كمعضلة الأرقام المتباينة وغير الموحدة التي تحول دون تجاوز صندوق النقد الدولي، وهو ما تعجّب له وزير خارجية فرنسا بعد زيارته للبنان!

وماذا عن نقشي وباء كورونا وبلوغه حافة الخطر الشديد بعد فتح أجنابنا للطائرات القادمة وارتفاع الإصابات بالعشرات لا بل المئات منذ بداية الشهر الحالي، واستهتار الكثير من المواطنين بالإجراءات الوقائية ما يهدّد اليوم قدرة المستشفيات على استقبال الحالات وتعريض نظامنا الصحي للانهيار؟

وبسبب هذه الجائحة، فتمّة خطر حقيقي على السنة الدراسية التي من المفترض تبدأ بنهاية أيلول المقبل، ونعتقد أنّ وزارة التربية بصدد ما يجب أن ترى له حلا لمستقبل العام الدراسي.

ولا تغفل في هذه العجالة المناورات «الإسرائيلية» في شمال فلسطين وعلى حدودنا الجنوبية، وتكثر حولها التعلقات والتأويلات... وقد أجاب عليها الشيخ نعيم قاسم في حديثه ليلة أول أمس الى تلفزيون «المبادين» حيث قال: «ليس عندي ما أقوله في هذا الشأن، أما الحديث عن (مقترح) الحياذ الذي أطلقه غبطة البطريرك الماروني، يبقى وجهة نظر ورؤية ونقاش ولا باس أن يكون محطة إجماع لا يساوي بين الظالم والمظلوم».

هذا غيض من فيض ما تتضجّ به الساحة اللبنانية وقد نشهد في الأيام المقبلة فتنة يجري التحضير لها عبر قرار المحكمة الدولية بداناً ترصد إراهصاصات من بعض وسائل الإعلام، وعيد بائيّ حال عدت يا عيد.

<sup>[1]</sup> \*رئيس اللقاء الإسلامي الهودوي

كورونا يتمدد.. 132 إصابة جديدة

## إقبال البلد من 30 تموز حتى 3 آب ومن 6 آب حتى 10 منه . . وزير الصحة: لن نسمح للوافدين بالدخول من دون PCR

جدول الحالات بتاريخ 27 تموز 2020											
القطاع	الحالات	الوفيات	العلاج		التعافي	الحالات	الوفيات	العلاج	التعافي	الحالات	الوفيات
			المرحلة الأولى	المرحلة الثانية							
بروت	4	557	0	14	289	131	158	386	171	117	5
بحنا	5	634	0	16	202	126	76	517	117	117	16
البن	11	502	0	29	165	33	132	425	77	77	29
التوف	3	180	0	0	144	120	24	157	23	23	0
عليه	2	313	0	1	75	59	16	271	42	42	1
كبرون	5	125	0	2	85	15	70	88	37	37	2
حبل	3	101	0	19	54	7	47	86	15	15	19
طرابلس	0	112	0	1	65	46	19	82	30	30	1
الكرام	0	25	0	2	14	3	11	13	12	12	1
زعرنا	1	89	0	0	69	15	54	69	20	20	0
الشرون	2	27	0	0	23	9	14	23	4	4	0
عكار	0	100	0	0	81	29	52	81	19	19	0
شرب	1	74	0	0	73	16	57	73	1	1	0
النبية الشمالية	2	32	0	0	25	11	14	20	12	12	0
زحلة	4	191	0	6	111	84	27	178	13	13	6
القياقع الغربي	1	30	0	1	14	11	3	23	7	7	1
بعلبك	1	59	0	4	24	12	12	47	12	12	4
الهرمل	0	6	0	0	4	4	0	3	3	3	0
الرياضا	0	3	0	0	2	1	1	1	2	2	0
سيدا	0	95	0	2	57	43	14	30	65	65	2
صور	5	204	0	3	70	52	18	86	118	118	3
جزين	0	4	0	0	4	0	4	3	1	1	0
النبية	0	57	0	3	29	22	7	24	33	33	3
بنت حبل	0	51	0	0	18	14	4	17	34	34	0
مرجعيون	1	21	0	0	8	5	3	12	9	9	1
حاصبيا	0	7	0	0	0	0	0	5	2	2	0
أب التل	0	280	0	29	0	0	0	213	67	67	29
المجموع	51	3879	0	132	1705	868	837	2933	946	946	120

ويشكل مسير لتأمين الفحوصات لكل من يريد ذلك.. ودعا المواطنين الى «عدم الاستهتار والالتزام بوضع الكمامات وبالتباعد الاجتماعي للحؤول دون انتشار فيروس كورونا».

وأعلنت غرفة ادارة الكوارث في محافظة عكار في تقريرها اليومي، انه «لم يتم تسجيل اي إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد».

واستقر عدد المصابين المسجلين منذ 17 آذار الماضي على 99.

الحالات الإيجابية: 13.

اما حالات الشفاء: 86.

وسجل التقرير ارتفاع عدد حالات الحجر المنزلي الى 87.

ونفى رئيس بلدية عنايا وكفر بعال في قضاء جبيل بطرس عبود في بيان «ما يتم تداوله عن وجود اصابات بفيروس كورونا بين أهالي البلدة وسكانها»، مؤكدا ان «البلدة خالية من أي إصابة».

وقام فريق من وزارة الصحة العامة وبالتنسيق مع بلدية حاصبيا وإشراف الدكتورة ندى حهد من طبابة قضاء حاصبيا، واللجنة المركزية لمتابعة فيروس كورونا والصلب الأحمر اللبناني بإجراء فحوصات pcr لحوالي 50 شخصا من المخالطين في بلدة حاصبيا وبعض القرى المجاورة، مع التشدد على ملازمة الحجر المنزلي بانتظار نتائج الفحوصات المخبرية.

أما بلدية دورس فاكدت أن «نتائج الفحوص المخبرية التي أجريت للسيد. ت. العلي وعائلته في مبنى عثمان قرب المركز الإقليمي للدفاع المدني جاءت سلبية».

وأضافت في بيان «أخذ متطوعو الهيئة الصحية الإسلامية عينات لمخالطي الشاب السوري المصاب بشار الخلف قبل مغادرته إلى سورية، القاطنين في بناية الناوش في حي مستشفى المرتضى».

ونفت إدارة شركة «الثورث مارينا» السياحية - منتجع الغمارة في راسمسا، خير وجود أي إصابة بالكورونا في المنتجع من المقيمين أو الرواد، لافتة الى انها «أجرت اتصالا بالمستشفى الحكومي في القبة، فنفى هذه الأخبار».

وأوضحت أن «إدارة المنتجع تقوم بكل الإجراءات المطلوبة وتلتزم بإرشادات وزارة الصحة والسياحة لحماية الرواد والمقيمين».

وسجلت زحمة سيارات كبيرة أمام مستشفى سيدة الموعونات في جبيل جراء توافد المواطنين من أجل إجراء فحص PCR، وذلك بعد ازدياد الإصابات بكورونا في مختلف المناطق.

إلى ذلك، شهد مركز فحص PCR في مستشفى طرابلس الحكومي زحمة من قبل السوريين الذين يودون مغادرة لبنان وعدد من اللبنانيين للتأكد من عدم إصابتهم بفيروس كورونا.

وأكد مدير المستشفى الحكومي ناصر عدرة أن «إجراءات فحص الكورونا تجري وفق معايير السلامة».

حالات شفاء تام، مما يرفع عدد المتعافين في القضاء الى 114.

وعليه فإن عدد المصابين في القضاء ما زال 254 مصابا، توزعوا على الشكل التالي:

131 حالة وافدة من إفريقيا (3 حالات وفاة).

4 حالات وافدة من أوروبا.

حالة واحدة وافدة من سورية.

حالة وافدة من العراق (111 حالة من المخالطين) بينها 117 حالة محلية (11 حالة من المخالطين) بينها 25 حالة مواطنين من التابعة الفلسطينية وحالتين من التابعة السورية وحالة من التابعة العراقية (3 حالات وفاة).

وتماثل 124 منهم الى الشفاء بشكل تام. وأكدت الوحدة انها «الجهة الوحيدة المخولة إصدار بيانات عن الواقع والمعطيات الصحية المتعلقة بفيروس كورونا وأعداد المرضى والمتعافين والحالات المشتبهية، وذلك وفق تقرير من رئيس طبابة القضاء ويعبر نامل من جميع الأهل عدم الإنجرار وراء أي خبر لا يصر عن هذه الوحدة».

وأعلنت أنه «بسبب استمرار تزايد أعداد المصابين وفق تقارير وزارة الصحة العامة، ننصح جميع القاطنين في قضاء صور الاستمرار بالالتزام التام بعدم الاختلاط وتطبيق كل التعليمات الصادرة عن رئاسة مجلس الوزراء، وإرشادات وزارة الصحة العامة لتفادي أية إصابة أو ضرر محتمل».

وأعلن وزير الصحة حمد حسن أن «هناك 222 إصابة داخل القطاع الصحي من اطباء وممرضين وموظفين ونظب من كل من يعاني من حالات باردة تحاشي دخول المستشفى».

وأشار حسن في مؤتمر صحفي الى ان «نسبة الفحوصات التي أجريت لـ 100 ألف نسمة زادت الحالات الى الإيجابية فيها من 1 في المئة الى 1.6 في المئة خلال الـ14 يوما الأخيرة».

وأكد وزير الصحة أنه «بعد 31 تموز ولمدة أسبوعين لن نسمح للوافدين الدخول إلى لبنان من دون فحص PCR وعلى الوافد من دول فيها نسبة إصابة عالية التزام الحجر في الفندق على نفقته لـ48 ساعة لحين صورون نتيجته».

وقال: «ليس مقبولاً أي مستشفى حكومي رغم حساسية الموقف أن يمنع عن استقبال المرضى وادعو كل الجهات الضامنة الى بذل جهد إضافي في هذه المرحلة».

كما أعلن حسن أن «معالجة وتغطية حالات كورونا على نفقة الوزارة للمواطنين غير المغطين من الجهات الضامنة، والنفقات ستدفع بعد 3 أشهر من خارج ميزانية المستشفيات».

وأعلنت بلدية البسارية «حال الطوارئ بعد ثبوت إصابة أحد أبناء البلدة بفيروس «كورونا»، وطلبت في بيان من «جميع المخالطين ضرورة إجراء فحص الـ PCR كما تقرّر إقبال كل أماكن التجمعات العامة من حدائق ومطاعم ونواد رياضية حتى إشعار آخر».

وذعر النواب عادة إعلان إصابة أحد النواب بفيروس كورونا ما استدعى إغلاق البرلمان ليومين وإجراء فحوص PCR لأعضائه والموظفين فيه. وكان غرد عضو كتلة «الجمهورية القوية» النائب جورج عقيص عبر «تويتر»، «أفادي وزير الصحة ان نتيجة فحصي الأول الذي أجريته ليل الجمعة كانت خاطئة، حيث تم أخذ العيّنة ذاتها الى مختبر آخر وظهرت النتيجة سلبية. كما أعدت الفحص صباح امس وانت نتيجته أيضا سلبية، ما يعني عدم إصابتي بفيروس كورونا إطلاقا. أشكر وزير الصحة من قلبي على جهوده».

إلى ذلك بعد تسجيل عدد كبير من الإصابات في قريبا واتخاذ قرار بعزلها أول أمس، عمت حال من الضياع في البلدة بعد الاستفجار الشديد فيها وإقفالها وبلديات مجاورة ناشدت وزارة الصحة إجراء فحوصات عشوائية، وتبين أن 4 أشخاص من أصل 23 أعادوا إجراء فحوصات PCR وظهت نتائجهم سلبية، بعدما كانت إيجابية.

وشدّد رئيس مجلس إدارة مستشفى فتوح - كسروان الحكومي اندريه قزيلي على «ضرورة التزام المواطنين التوجيهات والإرشادات وأخذ مواعيد مسبقة لإجراء فحوص الـ PCR، نظراً إلى الضغط الكثيف وعدم التوجه لزيارة أي مريض داخل المستشفى، حرصاً على سلامتهم».

وأوضح أنه «منذ أسبوع وأعداد المصابين تتزايد، ففي كل جولة للفحوص هناك حالات إيجابية عدة لأشخاص وأقارب من كل المناطق. وتعافى منذ يومين اثنتان، وعادا إلى منزلهما بعد تلقي العلاج اللازم وتم استقبال سبعة مرضى، اثنتان منهم في العناية الفائقة وحالتهم حرجة».

وأما وزارة الخارجية التي كانت السبب واره إجراء نواب الأمة فحوص الـ PCR»، فقد أجريت في قصر بسترس اختبارات للموظفين الذين خالطوا مدير مكتب وزير الخارجية هادي هاشم (الذي كان خالط النائب عقيص) وخضع وزير الخارجية ناصيف حتى اليوم للمرة الثانية للاختبار بعدما أتت نتيجته سلبية الخيم الماضي.

وتجري وزارة الإعلام، بناء على طلب وزيرة الإعلام منال عبد الصمد نجد، فحص PCR للموظفين وذلك يوم غد الأربعاء المقبل ابتداء من العاشرة من قبل الظهر. وأعلنت وحدة إدارة الكوارث في اتحاد بلديات قضاء صور انه بناء لتقرير رئيس طبابة القضاء، لم يسجل أي إصابة بفايروس covid-19، في حين سجلت 8

يسلك لبنان «منعطفاً خطيراً وجدياً» على الصعيد الصحي، وفق ما أكده وزير الصحة حمد حسن بعد الارتفاع الكبير في عداد الإصابات اليومية. وعصر أمس أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل 132 إصابة كورونا جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة الى 3882.

ترأس رئيس الحكومة حسان دياب، في السرايا الحكومية، اجتماعاً للجنة الوزارية لمتابعة فيروس كورونا، وتم البحث في تطوّر وباء كورونا وارتفاع عدد الإصابات والإجراءات الواجب اتخاذها للحد من انتشار الفيروس.

بعد الاجتماع، أعلن وزير الداخلية «الإجراءات الوقائية في ما يخص كورونا»، وقال: «المادة الأولى: تتخذ التدابير والإجراءات الوقائية في بعض القطاعات على النحو الآتي: بهدف السيطرة على انتشار الوباء والتأكد من حسن وصحة التدابير الوقائية المعتمدة وتبعا للواقع الذي يوجب إعادة إقبال بعض القطاعات ابتداء من الثلاثاء 28-7-2020 ولغاية 10-8-2020 ضمناً يقضي ضمن هذه المدة التقيد بما يأتي: إقبال الحانات والملاهي الليلية، إلغاء السباقات الرياضية، إقبال مراكز المؤتمرات والصالوات وحدائق المناسبات ومرامز الألعاب الداخلية على أنواعها، إقبال الأسواق الشعبية (سوق الأحد، سوق الجمعة، وسوق الإثنين)، ملاهي الأطفال الخارجية والداخلية، الحدائق العامة، الرصيفات البحرية والشواطئ العامة، إلغاء المناسبات البدنية على اختلافها، إغلاق المسابح الداخلية في الأندية الرياضية ووقف حلقات التدريب في تلك الأندية (الأندية ستبقى مفتوحة في ما يخص الآلات)، إلغاء كل السهرات والحفلات على أنواعها، التواصل مع كل المراجع الطبية لإغلاق دور العبادة، وعلى كل المطاعم والمقاهي التزام نسبة 50 في المئة من قدرتها الاستيعابية التشغيلية، إغلاق صالات المسارح والسينما، والطلب إلى جميع المواطنين البالغة أعمارهم 65 سنة وما فوق ملازمة منازلهم وعدم الاختلاط، وخفض الطاقة الاستيعابية لوسائل النقل بنسبة 50 في المئة».

وأعلن أنه من 31-7-2020 على جميع الوافدين إلى لبنان وجوب إبراز نتيجة فحص بي سي آر سلبية لا تقل مدتها عن 96 ساعة، أي 4 أيام من تاريخ السفر، وذلك قبل حصولهم على بطاقة العودة إلى القطر.

من 28-7-2020 على جميع الوافدين إلى لبنان من البلدان التي تشهد نسبة إصابات منخفضة، وفقاً لإحصائيات وزارة الصحة العامة أن يخضعوا لفحص بي سي آر، ثم إلى العزل المنزلي لمدة أقصاها 48 ساعة، وذلك إلى حين صدور نتيجة فحص بي سي آر.

من 28-7-2020 على جميع الوافدين إلى لبنان من بعض البلدان التي تشهد نسبة إصابات مرتفعة، وفقاً لإحصائيات وزارة الصحة العامة أن يخضعوا لفحص بي سي آر، ثم إلى العزل داخل فناءق تحدها وزارة السياحة لهذه الغاية لمدة أقصاها 48 ساعة وعلى نفقتهم الخاصة، وذلك إلى حين صدور نتيجة فحص بي سي آر على أن يصار خلال هذه المدة إلى تحديد اسم المختبر وموعد فحص بي سي آر الثاني الذي سيفنذ بعد 72 ساعة من قبل وزارة الصحة العامة، وتتولى وزارة الداخلية والبلديات التتبع وتعقب المعلومات اللازمة الخاصة بكل حالة وإزامهم تحميل التطبيق الخاص المعد لمتابعة أوضاع الوافدين في مواجهة كورونا.

كما أعلن أنه من 30-7-2020 لغاية 3-8-2020 ضمناً، كما من 6-8-2020 لغاية 10-8-2020 ضمناً، تقفل البلاد بشكل كامل: المؤسسات الخاصة، الأسواق والشركات التجارية، المطاعم الترويوي والمصرفي، وتمنع كل التجمعات على اختلافها، وتتستثنى من هذا الإقبال المؤسسات الاستشفائية والصحية والغذائية والأمنية والعسكرية وقطاع الدواء والصناعة والزراعة والإعلام والمرافق البحرية والبرية والجوية، والمؤسسات العامة والبلديات، وفقاً لجدول متناوبة تصدر عن الوزير الخصاص».

أعلنت اتحادات وبقابات النقل البري في لبنان تأجيل تنفيذ الإضراب المقرر يوم غد الأربعاء في 29 الحالي إلى الأربعاء 12 آب المقبل، بسبب جائحة «كورونا» ولمناسبة عيد الاضحى المبارك. وتبلغت من وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار أن خطة النقل أصبحت في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وعقدت الاتحادات والبقابات اجتماعاً صباح اليوم في مقر الاتحاد العمالي العام بحضور رئيسها بسام طليس الذي شرح ما ألت إليه الاتصالات حول المواضيع التي أثارها قطاع النقل البري. وأشار الى «اقتراح مشروع قانون للإعفاء من الرسوم الميكانيكية على جدول أعمال مجلس الوزراء، ويشمل إضافة الى السائقين العموميين كل اللبنانيين ومن سدد الرسوم عن عام 2020 يُعفى حكماً من رسوم الميكانيك لعام 2021».

ودعا طليس كل اللبنانيين الى «عدم التوجّه الى المعاينة الميكانيكية أولاً لأن وضعها غير قانوني، وثانياً هناك إعفاء من الرسوم عن العام 2020».

وتحدث عن مشكلة النقل البري الخارجي والتي يواجهها أكثر من 4000 عائلة تعتاش من هذا القطاع، طالبا بـ«تحرك الدولة وإجراء الاتصالات اللازمة مع السلطات السورية وغيرها من الدول المعنية لتخفيف عبء رسوم العبور التي تستوفي عن الشاحنات اللبنانية».

واعتبر أن «من المعيب أن يجري وفد من اتحادات النقل البري اتصالاته مع المسؤولين في سورية والجهات المعنية لمعالجة هذا الموضوع في غياب السلطات اللبنانية المختصة مطالبا رئيس الحكومة بالقيام بخطوة إيجابية بهذا الشأن».

وعرض طليس لموضوع أزمة المازوت والأسعار المرتفعة في السوق السوداء والنقص الحاد في هذه المادة «الأمير الذي يستدعي توضيحاً من وزير الطاقة والمياه».

وعن قسم المخالفات والتعديت، أوضح طليس «أن التعديت على قطاع النقل البري من الشركات الوهمية والسيارات المزورة والخاصة لم نرّ حتى الساعة أي تجاوب من المسؤولين المعنيين لمعالجة هذه المشكلة المزمنة، علماً أنّ السابق يدفع الضرائب والرسوم بينما تلك الشركات لا تسدّد أي رسم. لذلك نطالب بتطبيق القانون والأنظمة المرعية الإجراء».

وأشار طليس وزير الصحة «البدء بإجراء الفحوصات اللازمة للسائقين والركاب خصوصاً أن قطاع النقل البري يستوعب 60 ألف سائق ولديه عشرات المواقف المنتشرة في كل المناطق اللبنانية وضرورة توزيع كمامات ومعقّمات عليها».

وتحدّث رئيس نقابة أصحاب مالكي الشاحنات شفيق الشقيس فكّر مطالب مالكي الشاحنات، منتقدا قرار أوقات سير الشاحنات لتأثيره السلبي على عملهم، وطالب المسؤولين بالعمل على معالجة كل المطالب المزمنة. وآيد تأجيل التحرك».

في حين أشار ممثل نقابة أصحاب الصهاريج فادي أبو شقرا إلى «أن نقابة أصحاب الصهاريج ومعنديها نقل المحروقات تقدّمت بطلب الى وزارة الطاقة لدراسة نقل المحروقات وحتى اليوم لم تلق الجواب، كما أن استثناء الصهاريج من قرار أوقات سير الشاحنات يساهم في تخفيف الأزدحام». مؤكدا الالتزام في الإضراب في 12 آب.

وقال رئيس نقابة مالكي الشاحنات المبرّدة عمر العلي: التصدير البري للمنتجات الصناعية والزراعية يصادف معوقات كثيرة ناتجة عن رسوم العبور، لذلك نطالب بتدخل الدولة لمعالجة هذا الموضوع لما له من انعكاسات على الاقتصاد الوطني. ولفت إلى «مشكلة نقص مادة المازوت التي تباع في السوق السوداء بأسعار خيالية». وآيد الإضراب في 12 آب.

## أخبار اقتصادية



نजार خلال استقباله وفدا استثماريا دوليا

أولوية قصوى لديها، يؤسّسها أي تعرّض قد ينال من الأمن الغذائي ويسيء الى الأمان الاجتماعي لأهلنا ومواطنينا، كما تطلب توشي أقصى درجات الموضوعية في تناول الصناعيين والصناعة الوطنية بعيدا عن أي تشهير، مع الإشارة الى ان جمعية الصناعيين لم ولن تقبل بتغطية أي مركب قد الحق ويلحق الضرر بالمستهلك في صحته وسلامته، تاركين للسلطات المختصة من قضائية وإدارية اتخاذ ما يرونه مناسبا».

### الأربعاء يوم الإطفاء

نفذ تجرع أصحاب المولدات الكهربائية اعتصاماً أمام وزارة الطاقة، أعلنوا خلاله بدء التقنين في كل المناطق، وطالبوا الحكومة بإيجاد آلية لتزويدهم بالدولار على السعر الرسمي.

ودعا إلى «تأمين مادة المازوت بالسعر الرسمي، فلم تعد نتحمل شراءها من السوق السوداء»، وأعلن عن «البدء بالتقنين المكثف»، وحذّر من أن «الأربعاء المقبل سيكون يوم الإطفاء الشامل».

### إجراءات قضائية وإدارية بحق أحمد سليمان

أعلنت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني، في بيان، أنه «وبعد رصد الفرق الفنية التابعة لها مخالفات بيئية في الحوض الأعلى لنهر الليطاني ناجمة عن إقدام المدعو احمد توفيق سليمان على رمي روث الأبقار الناتجة عن مساحته في عقارات محاذية لنهر الليطاني تبلغ مساحتها 45000 متر مربع وتمتد على طول 300 متر بمحاذاة نهر الليطاني وتبعد 3 أمتار فقط عن النهر، تقدمت بشكوى بوجه المدعى عليه امام النيابة العامة التمييزية طلبت بموجها تكليف شعبة المعلومات بالتحقيق نظرا لأهمية الجرم وخطورته وادانة المدعى عليه وكل من يظهره التحقيق فاعلا أو متخدلا أو شريكا أو محرضا بارتكاب الجرائم المنصوص عنها في قوانين البيئة والمياه والعقوبات، والزامه فورا ودون مهلة بإزالة التعدي وتمتج عنه من أعمال تلوّث وتسطير مذكرة الى الجهات المعنية لمنع نقل روث الأبقار من مسالخ بدنايل والشويفات، الى ضفاف نهر الليطاني».

### دهم مستودع في جزين وضبط لحم خنزير

أعلنت وزارة الاقتصاد والتجارة في بيان، انه ب «توجيه من وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمه، وفي إطار سلسلة ضبط مستودعات الأغذية الفاسدة، دهمت الوزارة مستودعا جديدا في منطقة جزين بموازرة قوى أمن الدولة، حيث عفر بداخله على حوالي 40 كلغ من لحم الخنزير المقطع والموضب باكياس بطريقة غير مطابقة لشروط التخزين، وقد تم حجز البضائع وتشميع البراد بالشمع الأحمر وأخذ عينات وفحصها».



دياب مترشحا اجتماعا للجنة الوزارية لمتابعة فيروس كورونا

### تأمين ديمومة عمل الموظفين

استقبل وزير الصناعة عماد حب الله رئيس الاتحاد العمالي بشارة الأسمر على رأس وفد، وجرى البحث في التحفيزات التي أقّرها مجلس النواب ويعمل مجلس الوزراء على إقرارها ومنها دفع مبلغ باليرة لبنانية عن كل موظف في المؤسسات التي لديها أقل من عشرين عاملا.

وتناول البحث أيضا القروض المدعومة لشراء المواد الأولية للمؤسسات لتتمكن من تخفيض أسعارها وتحافظ على العمال والموظفين لديها. كما ستتم متابعة العمل لتتهدم شركات الإسمنت بالتوزيع وإيصال المادة للمستهلك مباشرة ومراقبة موزعيها وذلك بالأسعار المطلوبة على أن تعمل وزارة البيئة على البدء بالتأهيل والعمل وتأهيل الأراضي بناء على نتائج اجتماعات اللجنة الخاصة بالموضوع.

### Sinoconst مستعدة للاستثمار عبر BOT

بحث وزير الأشغال العامة والنقل ميشال نجار مع النائب علي بزي، في الوضع العام السياسي والاقتصادي والإماني، لا سيما على صعيد أشغال الوزارة وخطتها والآلية المعتمدة في هذا المجال، إضافة الى الخطوات المنوي اتخاذها لما فيه مصلحة جميع اللبنانيين من دون استثناء.

وعرض نجار مع وفد استثماري دولي من شركة Sinoconst برئاسة جوزيه داسيلفا فياغفا، الأعمال التي تقوم بها الشركة في مجال النقل العام وتأسيس البنية التحتية للسكك الحديدية، ووضع معايير لتقنيات مبتكرة صديقة للبيئة وصناعة قطارات السكك الحديدية، وتشبيد أسرع قطارات وأنظمة «مترو» فائقة السرعة في العالم.

وأبدى الوفد استعداده للقيام باستثمارات عبر (BOT) ووضع دراسات وحلول مفضلة للنقل العام التي تناسب لبنان في هذا المجال، لافتاً إلى أن شركة Sinoconst لديها قدرات تمويلية تعتبر من أكبر الشركات، ونفذت مشاريع عديدة في دول عدة.

### جمعية الصناعيين: لتوخي أقصى درجات الموضوعية

أعلنت جمعية الصناعيين اللبنانيين انها جمعية تُعنى بشؤون وشجون الصناعيين وتسهيل ما تستطيعه لتأمين فعالية وإنتاجية واستمرارية القطاع الصناعي لا سيما في ظروفنا القاهرة التي نمر بها، ولكنها غير معنية بأي خطأ قد يحصل وبخصوصية المصانع فيما تنتجه وتسوقه من سلع، وليس الجمعية أي حق أو سلطة لمتابعة جودة الإنتاج أو سلامة استهلاكه بل نرشد ونطالب الصناعيين بزيادة القيمة المضافة والحفاظ على نوعية السلعة المنتجة.

وإذ شدّدت الجمعية على ان سلامة المواطن وصحته والتزام المصانع للمعايير المطلوبة هي

الحكومة السوريّة توجّه نداء للمواطنين قبيل عطلة عيد الأضحى المبارك.. وانطلاق أول سفينة معدّلة محلياً من مرفأ طرطوس

## «المركزي» ينصح بعدم التعامل مع منصات «تسعى لضرب الاقتصاد»



نصح مصرف سورية المركزي «بعدم الانجرار خلف مواقع وتطبيقات الكترونية» قال إنها تسعى لضرب الاقتصاد الوطني السوري.

وقال المركزي السوري في بيان إن تلك المنصات «تقوم بنشر المعلومات المغلوطة وغير الصحيحة التي تسبب خسائر كبيرة لبعض المتعاملين نتيجة اتباعها» وإن أصحابها يضعون «أسعار صرف مرتفعة وبعيدة عن واقع السوق، بهدف تعويض خسائرهم السابقة نتيجة تحسن سعر صرف الليرة السورية».

وأضاف أنه «ينصح بعدم الإنخراط في السوق غير النظامية، وعدم الانجرار خلف المواقع والتطبيقات الإلكترونية التي يسعى أصحابها لضرب الاقتصاد الوطني».

وأهاب المركزي السوري بأصحاب الفعاليات الاقتصادية والمواطنين «الاعتماد في تعاملاتهم على القنوات المصرفية النظامية المتمثلة بالمؤسسات المالية المرخصة أصولاً، تجنباً للتعرض لمخاطر عالية والمساءلة القانونية وتكبّد خسائر فادحة».

وتشهد أسعار صرف الليرة السورية تحسناً متسارعاً خلال الأيام الماضية، إذ حققت مكاسب بنحو 35% إلى ذلك، وأوصت الحكومة السورية المواطنين بالترزام منازلهم خلال عطلة عيد الأضحى المبارك والابتعاد قدر الإمكان عن التجمعات وأماكن الإزدحام. وشددت رئاسة مجلس الوزراء في بيان على أن «المرحلة الحالية تتطلب درجة عالية من الوعي والمسؤولية لجهة التقيد بالإجراءات الاحترازية للتصدي لوباء كورونا والحد من انتشاره».

إلى ذلك أصدرت رئاسة مجلس الوزراء في سورية قراراً بتعطيل الجهات العامة أسبوعاً واحداً بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.

وجاء في البيان بهذا الخصوص الأحد: «أصدرت رئاسة مجلس الوزراء بلاغاً اليوم يقضي بتعطيل الجهات العامة بدءاً من يوم الجمعة 31-7-2020 ولغاية يوم الخميس الموافق 6-8-2020 بمناسبة عيد الأضحى المبارك».

على صعيد آخر، انطلقت السفينة أتلانك روز من ميناء طرطوس في أول رحلة بحرية لها بعد تعديلها من قبل الخبراء السوريين وتحولها من سفينة بزد معدلة إلى سفينة كبيرة لنقل المواشي وفق المواصفات العالمية.

ونقلت «شام إف إم»، عن وزارة النقل تأكيدها اليوم أنه: «غادرت الآن السفينة البحرية «أتلانك روز» ميناء طرطوس في أول رحلة بحرية لها بعد أن تمكنت كوادنا الوطنية في قطاع النقل البحري من تحويلها من سفينة بزد معدلة إلى سفينة كبيرة لنقل المواشي وفق أحسن المواصفات العالمية».

وأضافت أن: «العمل تم ضمن مرفأ طرطوس وليس في أي من مرفأ الدول المجاورة كما كان سائداً بمساهمة الكوادر الفنية والعمالية على امتداد 14 شهراً». يُذكر أن السفينة بطول 136 متراً وعرض 19 وتتسع لـ 5 آلاف رأس بقري، 25 ألف رأس غنم دفعة واحدة.

ونقلت «الوطن» عن مدير موانئ طرطوس نائر ونوس قوله: «السفينة البحرية أتلانك روز» أبحرت في أول رحلة لها إلى ميناء طرابلس لاستكمال بعض الإجراءات في بدن السفينة، لتبدأ بعد ذلك بتنفيذ الأعمال والمهام الموكلة». ميدانياً، أفادت قناة الإخبارية السورية، بسقوط عدد من القتلى والجرحى

## الخبر الوطني

### فلسطين المحتلة

● قدم الاتحاد الأوروبي أمس، مساهمة بقيمة 23 مليون يورو تستهدف موظفي الخدمة المدنية في الضفة الغربية، العامل معظمهم في قطاعي الصحة والتعليم، إضافة إلى مخصصات المتقاعدين، عن شهر حزيران الماضي.

وبيّن مكتب ممثل الاتحاد الأوروبي في بيان له، أن هذه المساهمة الممولة بالكامل من الاتحاد الأوروبي تأتي في سياق مبادرة فريق أوروبا، حيث قدم الاتحاد الموعد المعتاد لصرف مساهمته المالية، وذلك لتوفير سيولة نقدية ودعم السلطة الوطنية الفلسطينية لضمان استمرار الخدمات العامة الحيوية من دون انقطاع.

وتابع أن هذا الدعم «سيتمكن السلطة الفلسطينية من الوفاء بالتزاماتها تجاه موظفي الخدمة المدنية، في ظل الأزمة المالية الصعبة الناجمة عن وباء كوفيد-19، والتطورات السياسية الأخيرة».

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي سفين كون فون بورغسدورف إن «الاتحاد الأوروبي لا يزال ملتزماً بإيمانها بأن حل الدولتين من خلال المفاوضات هو الخيار الواقعي الوحيد والأفضل للوصول للسلام والأمن في هذه المنطقة».

● دخل أسيران من محافظة جنين، أمس، أعواماً جديدة في سجون الاحتلال الصهيوني.

وذكر مصدر سمور مدير نادي الأسير في جنين لـ «وفا»، أن الأسير أحمد مصطفى أحمد شبباني من بلدة عرابه جنوب جنين، دخل عامه الـ 18 في سجون الاحتلال، علماً أنه محكوم بالسجن مدى الحياة، فيما دخل الأسير يوسف نمر محمد أبو قنديل من مخيم جنين عامه الـ 17 وهو محكوم مدى الحياة.

● أكد أمين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح» اللواء جبريل الرجوب، أن قضية الأسرى على سلم أولويات القيادة الفلسطينية.

وأعرب الرجوب خلال زيارته، منزل الأسير الريض بالسمران والمصاب بفيروس «كورونا» كمال أبو وعر في جنين، عن تضامنه مع عائلته الأسير أبو وعر ووقوفه إلى جانبهم وإلى جانب كافة أسرانا حتى إطلاق سراحهم جميعاً من سجون الاحتلال.

### الشام

لليوم الثالث على التوالي يواصل المؤتمر العام الخامس عشر للاتحاد الوطني لطلبة سورية أعماله في مجمع صحارى بريف دمشق، حيث استكملت لجان المؤتمر أمس، الجلسات الحوارية ومناقشة النقاط والبنود المدرجة على جدول الأعمال في مجالات الثقافة والإعلام والعلاقات الخارجية والملتقيات والعمل الوطني التطوعي والنشاط الرياضي والاجتماعي والتعليم الخاص والمعلوماتية والتنظيم والتأهيل والدراسات وقضايا الطلبة.

يُشار إلى أن فعاليات المؤتمر العام الخامس عشر للاتحاد الوطني لطلبة سورية انطلقت السبت الماضي بمشاركة 400 طالب وطالبة يمثلون الجامعات والمعاهد الحكومية والخاصة والفروع الخارجية.

### العراق

● قالت خلية الإعلام الأمني الحكومية في العراق، إن انفجارات «معسكر الصقر» ناجمة عن سوء تخزين الأسلحة.

وذكرت في بيان: «بعد الوصول إلى مكان الانفجارات التي حدثت في معسكر الصقر في بغداد، تبين أن الانفجار وقع في مستودع عتاد وذخائر تابع للشرطة الاتحادية بسبب ارتفاع حرارة الجو وسوء الخزن». وأضافت «سازال الجهد الهندسي والدفاع المدني والقوة الماسكة في محل الحادث».

### الأردن

● قرّر وزير التربية والتعليم الدكتور تيسير النعيمي أمس، تشكيل لجنة مؤقتة لإدارة شؤون نقابة المعلمين إدارياً ومالياً برئاسة الأمين العام للشؤون التعليمية الدكتور نواف العجارمة، عملاً بتنفيذ قرار النيابة العامة المتضمن كف يد أعضاء مجلس النقابة ووقفها ووقف هيئاتها لمدة عامين.

وتضم اللجنة في عضويتها كلاً من مدير إدارة الشؤون القانونية الدكتور مصطفى الروسان، ومدير إدارة الشؤون المالية محمد المناصير، ومدير إدارة المناهج الدكتور محمد كنانة، ومدير التشريعات الدكتور طارق الطراونة، ومديرة الطفولة الدكتورة عالية عربيات، ورئيس قسم شكاوى وتظلمات المعلمين عبد الغفور القرعان.

### الكويت

● أعلن رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم عن تسلمه استجواباً مقدماً من النائب شبيب المويزي إلى نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية أنس الصالح.

المدينين بانفجار دراجة نارية مفخخة وسط شارع الجلاء في مدينة إدلب من جهته، أفاد ما يسمّى بالمرصد السوري بأن أكثر من 15 شخصاً أصيبوا بجراح متفاوتة نتيجة انفجار أمام محل تجاري وسط سوق شعبي في شارع الجلاء في مدينة إدلب. وأضاف المرصد أن الانفجار وقع أمام محل تجاري لبيع الأسلحة.

وأشار إلى أن «هيئة تحرير الشام» ترخص لنحو 20 محلاً تجارياً في مدينة إدلب وحدها، لبيع الأسلحة والذخائر، غالبيتها وسط الأسواق والأحياء السكنية. وكان قد استشهد 8 مدنيين بينهم نساء وأطفال وأصيب آخرون بانفجار سيارة مفخخة في مدينة رأس العين التي تنتشر فيها مجموعات إرهابية مرتبطة بنظام أردوغان بريف الحسكة الشمالي الغربي.

ونقلنا عن مصادر محلية أن سيارة مفخخة كانت مركونة في سوق لبيع الخضار انفجرت صباح أول أمس ما تسبب باستشهاد 8 أشخاص بينهم نساء وأطفال وإصابة آخرين بجروح بعضها بليغة ووقوع أضرار مادية في ممتلكات الأهالي. واستشهد طفلان وأصيب 3 مدنيين في الخامس من حزيران الفاتت جراء انفجار سيارة مفخخة في مدينة رأس العين.

وتشهد المناطق التي تنتشر فيها المجموعات الإرهابية المدعومة من قبل النظام التركي بريف الحسكة تجسّرات واقتتالا في ما بين المجموعات الإرهابية على خلفية اقتسام النفوذ في المناطق المحتلة والمسروقات الأمر الذي تسبب باستشهاد العشرات وتهجير المدنيين عن قراهم وبلداتهم وأراضيهم الزراعية التي استباحها الإرهابيون سرقة وحرقا لمحاصيلها ونهباً لخيراتها.

## الأردن: مزيد من المشاريع

### الاستثمارية ينتظر المملكة



أكد رئيس مجلس الاعيان فيصل الفايز، عمق العلاقات الاخوية الأردنية السعودية وأهمية تعزيزها وتطويرها والبناء عليها في مختلف المجالات.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعاً أمس، للجنة الأخوة الأردنية السعودية في مجلس الاعيان برئاسة العين غازي الطيب، وحضور السفير السعودي لدى المملكة نايف بن بندر السديري.

وأكد أن دعوة الأردن لحضور قمة العشرين التي تستضيفها الرياض في شهر تشرين الثاني المقبل ذات أهمية كبيرة، مبيناً أن مشاركة الأردن ليس على مستوى الحضور فقط، بل حضور رئيس ومهم نظراً لدوره الكبير في استقبال آلاف اللاجئين، وهو النموذج في التعامل مع جائحة كورونا، وسيكون هناك دعم للأردن من خلال إقامة المزيد من المشاريع الاستثمارية، معبراً عن الأمل بأن يحقق الأردن بحضوره القمّة الاستفادة المرجوة.

وعبر الفايز عن اعتزازه بالمستوى الرفيع الذي وصلت إليه العلاقات الاخوية «التاريخية والمتجددة» بين البلدين الشقيقين، مؤكداً أن الملك عبدالله الثاني وأخاه الملك سلمان بن عبدالعزيز يحرصان دوماً على تطوير العلاقات الثنائية والبناء عليها.

وقال الفايز إن العلاقات الثنائية بين عمان والرياض، علاقات راسخة ومتينة تنطلق من فوايت واستراتيجيات تعزز مفهوم الأمن المشترك وتقوم على أسس ثابتة من الاحترام المتبادل والتنسيق والتعاون بمختلف أشكاله ومستوياته، مؤكداً أن الأردن يؤمن بأن أمن واستقرار السعودية ودول الخليج العربي عموماً هو جزء من أمنه الوطني، ويرفض أي تدخل خارجي في شؤونها.

وبيّن الفايز أن الأردن اليوم، ورغم ما يجري حوله من تداعيات وصراعات قويّة سياسياً وأمنياً، بفضل حكمة الملك وحكمتة السياسية ووعي شعبه ومنعة أجهزته الأمنية المختلفة، وهو قادر على حماية أمنه واستقراره، لكنه يواجه صعوبات اقتصادية وبحاجة إلى دعم الأشقاء والأصدقاء كافة.

وثنى الدعم المتواصل الذي تقدمه السعودية للأردن لتكثيفه من تجاوز الصعوبات التي تواجهه، مقدراً الحجم الكبير الذي وصلت إليه الاستثمارات السعودية في الأردن، وداعياً إلى زيادة حجمها وتنويع مجالاتها وقطاعاتها.

وأشاد السفير السعودي بأهمية الصندوق السعودي الأردني للاستثمار في إقامة مشاريع حيوية تُعنى بالقطاع الزراعي الغذائي إلى جانب القطاع الصحي ومختلف القطاعات الحيوية، مؤكداً أن بلاده تسعى دائماً لاستقطاب العمالة الأردنية لما تتمتع به من كفاءة عالية، وهي بحاجة إلى المزيد من الأردنيين للعمل في مختلف المجالات وخاصة في ظل جائحة كورونا.

ودعا الاعيان من اعضاء اللجنة إلى زيادة حجم الاستثمار السعودي بالأردن في ظل توفر بيئة استثمارية جاذبة وكفاءة بشرية متنوعة ومجالات وقطاعات واعدة في مختلف المجالات، ولا سيما في مجال الزراعة والصناعة والطاقة والنقل العام والسياحة العلاجية وغيرها من القطاعات الحيوية.

## المستوطنون يُضرمون النار في مسجد «البر والإحسان» قرب رام الله

### السلطة الفلسطينية تدين إرهاب دولة الاحتلال المنظم

أدانت وزارة الخارجية والمغتربين إقدام عصابات المستوطنين الإرهابية على إحراق مسجد البر والإحسان في مدينة البيرة وقيامها بخطط شعاريات عنصرية معادية على جدرانها فجر أمس.

واعتبرت الوزارة، في بيان لها، أن هذا الاعتداء العنصري الأثم يعبر عن هجمة الاحتلال وميليشيات مستوطنيه الإرهابية، خاصة في ظل جائحة كورونا.

وقالت: إنها إذ تنظر بخطر بالغة لاستهداف المستوطنين لدور العبادة في قلب مدينة البيرة، فإنها تحمل الحكومة الصهيونية ورئيس وزرائها المسؤولية الكاملة والمباشرة عن هذا الاعتداء، وعن جميع الاعتداءات التي تستهدف الوجود الفلسطيني وحقوق شعبنا والعادلة والمشروعة وممتلكات المواطنين ومزارعهم ومساجدهم وكنائسهم، في دعوة صهيونية صريحة وممنهجة للحرب الدينية لإخفاء وجود الاحتلال الصهيوني، وتغيير طابع الصراع من سياسي إلى ديني. كما أنها دعوة صهيونية رسمية لنشر حالة من الفوضى وعدم الاستقرار لواصله تهرب الجانب الصهيوني من استحقاقات المفاوضات وعملية السلام، وساتر دخاني أيضاً لتمير المزيد من المخططات الاستعمارية التوسعية في أرض دولة فلسطين وفي مقدمتها تنفيذ قرار الضم.

وطالبت الوزارة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بتفعيل نظام الحماية الدولية لشعبنا، كما طالبت الدول كافة بوضع عصابات المستوطنين إرهابية بما فيها عصابات «تدفيع الثمن» وشببية «البر والإحسان» بمدينة البيرة قرب رام الله. وخط المستوطنون شعارات عنصرية على جدرانها فضلاً عن إحراقهم مرافق المسجد.

من جانبه قال رئيس بلدية البيرة عزام إسماعيل: «أقدم المستوطنون، على اقتحام مدينة البيرة وخطوا شعارات عنصرية تتوعّد بملاحقة الفلسطينيين وإحراق دور العبادة وأضرموا النيران في مرافق المسجد».

وأضاف إسماعيل: «أفاق أهالي البيرة على أسنة الذهب المتصاعدة من المسجد وهبوا لإطفاء الحريق وقد كان انسحب المستوطنون الذين تسللوا من المستوطنة المقامة على أراضي البيرة».

يشار إلى أن المستوطنون أقدموا على إحراق عدد من المساجد في شمال الضفة الغربية لاسيما في بلدة دوما قبل أعوام إضافة لإحراق مسجد قرية المغير شرق رام الله.

يذكر أن المجموعات المعروفة باسم تدفيع الثمن تنشط في إحراق المساجد ومهاجمة البيوت وخط الشعارات العنصرية على المركبات وإعطاب مركباتها، وتقوم هذه المجموعات بترك توقيعها وبصمتها على أي فعل أو اعتداء تقوم به.



## نريد كسر الحصار عن قطاع غزة كحق لنا ليس مقابل ثوابتنا والسلاح

### هنية: رفضنا مقايضة المقاومة بـ 15 مليار دولار



كالميناء، لكنه استدرك قائلاً «نريد مشاريع في قطاع غزة، ولكن كحق وليس مقابل ثوابت سياسية أو نزع سلاح، بعبارة أن فلسطين من البحري والنهروحق العودة، وتحرير الأسرى وإقامة الدولة الفلسطينية كاملة السيادة وعاصمتها القدس».

وشعبنا في الضفة وحق عودتنا لأرض فلسطين، ولم نتعاط مع هذه المشاريع، ونحن نعرف أن هذه المشاريع كانت مقدمة من جهات ودول كبرى». وقال هنية، إن حركته تريد كسر الحصار عن قطاع غزة، وتنفيذ مشاريع كبيرة،

تنطلق لأن يكون لدينا ميناء ومطار ومشاريع تنموية وكسر الحصار عن قطاع غزة باعتبارها مطلباً فلسطينياً، ولكن ما هو المقابل؟». وأردف هنية يقول «عرفنا أن المقابل هو أن تقوم بحل الانجحة العسكرية للفصائل، ودمجها في أجهزة الشرطة وأن يصبح سلاحك خارج الخدمة، خاصة السلاح الثقيل في قطاع غزة». وأضاف «يريدون إنهاء وجود مقاومة وتحديد قطاع غزة عن الحركة الوطنية الفلسطينية ويتفرغ للضفة الغربية بعد الانتهاء من جبهة القطاع باعتبارها الجبهة العسكرية».

وأكد هنية أن حماس رفضت هذا العرض، مضيفاً «قلنا لهم (تموت الشرطة ولا تاكل بنديبها) ولا يمكن أن نقبل مقابل المشاريع أن نخلى عن فلسطين أو المقاومة والقدس

أعلن إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، أن حركته رفضت قبل شهرين، عرضاً من جهات (لم يحددها)، يقضي بتنفيذ مشاريع في قطاع غزة، بقيمة 15 مليار دولار، لكونه يأتي في إطار خطة صفقة القرن الأميركية ويشترط «نزع سلاح المقاومة».

وذكر هنية في حديث صحافي، أمس، أن الجهات التي قدمت العرض، طلبت بالمقابل «نزع سلاح المقاومة ودمجها في القوات الشرطة وإدارة القطاع بشكل منفصل وإنهاء المقاومة والنخلى عن القدس».

وحول تفاصيل العرض، قال هنية «هناك أطراف جاءت إلينا قبل شهرين، ونحن نعرف بأنها مدفوعة من قوى كبرى، عرضت علينا مشاريع جديدة في قطاع غزة بقيمة حوالي 15 مليار دولار، بحيث يتم قيام مطار وميناء ومشاريع اقتصادية في قطاع غزة، ونقل العرض لنا عبر وسطاء».

وأكمل «قلنا لهم: هذا حديث جيد نحن فعلاً

## لليوم الثلاثين.. «قسد»

### تمنع عمال كهرباء الحسكة من دخول مقر عملهم

لليوم الثلاثين على التوالي تستمر مجموعات «قسد» المرتبطة بقوات الاحتلال الأميركي بمنع عمال الشركة العامة للكهرباء بالحسكة من الدخول إلى مقر عملهم حيث لا يزال العمال ينفذون دوامهم بساعاته المحددة أمام مقر الشركة.

وذكر مراسل سانا في الحسكة أن العشرات من العاملين وصلوا اعتصامهم وتنفيذ دوامهم المقرر أمام مقر عملهم في حي النشوة في مدينة الحسكة والذي بلغ شهرها اليوم تصميماً منهم على استعادة عملهم داعين جميع الجهات والأطراف إلى التدخل لوقف ممارسات «قسد» التعسفية بحق الأهالي في المنطقة.

وكانت مجموعات «قسد» احتلت بقوة السلاح منذ 27 من الشهر الفاتت مقر الشركة العامة لكهرباء الحسكة في حي النشوة ومبنى الإدارة العامة للسورية للجنوب في حي غويران والمدينة الرياضية وجزءاً من أبنية السكن الشبائي والجمعية السورية للمعلوماتية ومديرية الصناعة والسياحة والشؤون البيئية وفرع المرور ومديرية السجل المدني والمصرف التجاري وقامت بطرد العاملين منها.

إيران تستبعد نجاح أميركا في تمديد الحظر المفروض عليها

## روحاني: لا نسعى إلى حوار استعراضي بل إلى حل حقيقي ظريف: النظام العالمي الجديد لن يكون غربياً تماماً بعد الآن



شهدنا خلالها حروباً وتغيرات شديدة وحديثة وكوارث عديدة على صعيد المجتمع الدولي»، مؤكداً «النظام العالمي الجديد بعد كورونا لن يكون غربياً تماماً». جاء ذلك في حوار مباشر باللغة الإنكليزية، من كلية دراسات العالم في جامعة طهران، تحدث فيه ظريف أمس إلى جمهوره الدولي العريض عبر الإنترنت. وأضاف ظريف: «بعد نهاية الحرب الباردة، حاول البعض بناء مستقبل جديد ولم يتفكروا فقط بالتكنولوجيا بل أخذوا يقدمون وصفات مسيئة للتطورات المستقبلية».

وتابع وزير الخارجية أن «القوى العظمى قد ارتكبت أخطاء في الحسابات وأن الإعلان عن نظام عالمي جديد قبل 30 عاماً أو نحو ذلك من قبل الرئيس الأميركي آنذاك، وطرح قضية الحوكمة العالمية والقرن الأميركي الجديد وإعلان النصر على متن السفينة الحربية الأميركية في ذلك الحين، كانت كلها جهوداً لتقديم وصفات بشأن المستقبل».

وصرح ظريف: «إذا ما أردنا أن نعرف ماذا يحدث في العالم وأن نحول دون وقوع الأحداث السيئة، فليتنا أن نعرف أين نحن وإلى أين جميع الدول سواء في مجلس الأمن على

قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن «إيران لا ترفض التفاوض مع واشنطن، لكنها لا تسعى إلى حوار استعراضي».

وأضاف روحاني في تصريحات صحافية أمس: «أميركا طلبت منا اللقاء والتفاوض نحو 23 مرة خلال العامين والثلاثة أشهر الماضية»، مؤكداً أنه «على الولايات المتحدة رفع العقوبات قبل أي مفاوضات»، موضحاً أن «أي حوار مع أميركا ينبغي أن يكون قائماً على رفع العقوبات أولاً عن طهران».

وتابع روحاني: «الأميركيون أرسلوا لنا رقم هاتف للاتصال بهم وظنوا أننا لن نصمد أمام العقوبات سوى بضعة شهور وسنبادر بالاتصال بهم».

ولفت الرئيس الإيراني إلى أن «أميركا لا تزال تمارس الضغوط علينا وعاقت حصولنا على قرض من صندوق النقد الدولي لمكافأة كورونا».

وأوضح أن «إيران لا تسعى إلى حوار استعراضي بل إلى حل حقيقي».

من جهة أخرى، صرح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن «الأعوام الثلاثين الماضية كانت واحدة من أكثر الحقب اضطراباً في العالم،

### كواليس

تابعت عواصم الغرب ووسائل الإعلام فيها الوضع على حدود لبنان الجنوبية من خلال روايات جيش الاحتلال وعند صدور بيان المقاومة انتقلت المتابعة عن الحدث إلى أخبار أخرى، فبذت المقاومة صاحبة الكلمة الفصل في حقيقة ما يجري.

واستبعد موسوي أن تصل أميركا إلى هدفها في تمديد الحظر التسليحي على إيران، نظراً للمشاورات التي أجرتها وتجربتها إيران مع الأصدقاء، كما أنه من المحتمل ألا تخضع الدول الأخرى للخطوة الأميركية ومطالبها المشروعة.

الأعضاء الدائمين وغير الدائمين أو على الدول الإقليمية». وتابع «لكننا أبلغنا الأصدقاء وأعضاء مجلس الأمن أن من غير المقبول أن تحرم إيران بسبب الضغوط الأميركية من حقها القانوني المكفول في القرار الأممي 2231».

## الكشف عن تفاصيل مخطط إرهابي تم إحباطه في موسكو

بممثلي تنظيم إرهابي دولي في سورية وكانوا يستعدون للقيام بقتل جماعي للمواطنين». وتبين أن الإرهابي مواطن من إحدى دول آسيا الوسطى، كان يعيش في العاصمة الروسية في شقة مستأجرة، وأوضح جهاز الأمن في بيانه أنه «تم العثور على أدلة مادية في الشقة المستأجرة على أن المجرم كان مرتبطاً

وجاء في بيان جهاز الأمن الروسي سابقاً: «قام جهاز الأمن الفيدرالي الروسي بالتعاون مع وزارة الداخلية الروسية ولجنة التحقيق الروسية، بإحباط أنشطة عضو في منظمة إرهابية كان يخطط لارتكاب عمل إرهابي في أحد الأماكن المزخمة في موسكو». وعثرت عناصر الأمن في المكان على رجل يحمل بندقية رشاشة طراز «إك

صرح مصدر في سلطات إنفاذ القانون أن الإرهابي الذي تمت تصفيته في ضواحي موسكو، أمس، كان يخطط لشن هجوم إرهابي على حديقة وسط العاصمة». وقال المصدر، «قام عناصر جهاز الأمن باعتقال المسلح في اليوم نفسه الذي كان يستعد فيه لشن هجوم إرهابي على إحدى الحدائق المركزية في موسكو».

## مناورات عسكرية مشتركة بين أذربيجان وتركيا



بينما ستجرى التدريبات بمشاركة الطيران الحربي في الفترة من 29 تموز إلى 10 آب في العاصمة باكو ونختشيفان، إضافة إلى مدن غانجا وكورامير وبيغلاخ وسط البلاد. وتأتي هذه المناورات وسط استمرار التوتر بين أذربيجان وأرمينيا، الذي أشعلته اشتباكات حدودية بين البلدين اندلعت في 12 تموز، قالت باكو إنها خسرت خلالها 12 عسكرياً أذربيجانياً، بينهم جنرال، فيما أفادت يريفان بمقتل 5 عسكريين، وإصابة 9 آخرين إضافة إلى مدني واحد. ويتبادل الطرفان الاتهامات بالمسؤولية عن التسبب بالنزاع، فيما اصطفت أنقرة بشكل كامل مع باكو، حيث أكد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، أن بلاده «لن تتردد أبداً» في التصدي لأي هجوم على حقوق وأراضي أذربيجان.

أعلنت وزارة الدفاع في أذربيجان عن «إجراء تدريبات عسكرية أذرية تركية مشتركة على أراضي البلاد في الفترة ما بين 29 تموز و10 آب». وقالت الدفاع الأذرية في بيان لها أمس: «بموجب اتفاق التعاون العسكري بين أذربيجان وتركيا، ووفقاً للخطة السنوية، ستجرى في أراضي بلادنا مناورات أذربيجانية تركية تكتيكية مشتركة واسعة النطاق، بمشاركة القوات البرية والجوية للطرفين تتضمن رميات بالذخيرة الحية».

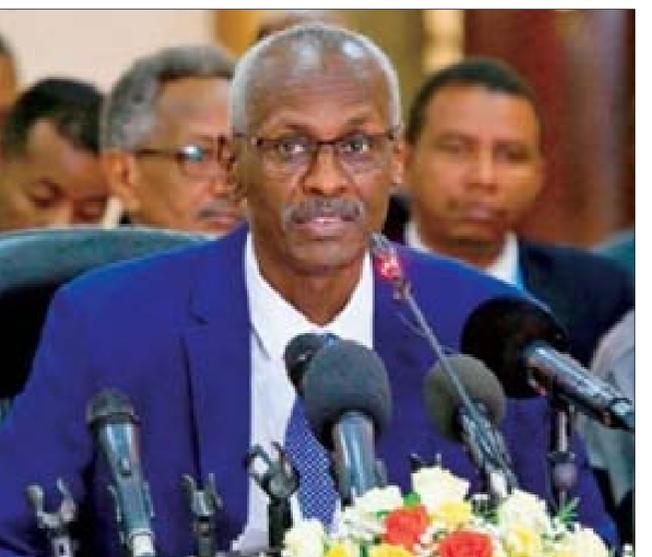
وأضاف البيان أن المناورات ستشمل أفراداً وعربات مدرعة ومنشآت مدفعية ومدافع هاون، إضافة لسلاح الجو ووسائل الدفاع الجوي لجيوش البلدين. ووفقاً لخطة المناورات، ستجرى التدريبات بمشاركة القوات البرية في الفترة من 1 إلى 5 آب في باكو وجيب نختشيفان الواقع بين أرمينيا وإيران،

## السعودية ومصر يد واحدة في المنطقة

أكد وزير الخارجية السعودية الأمير فيصل بن فرحان «وجود تنسيق كامل بين المملكة ومصر لخدمة المنطقة العربية بالكامل وحل المشكلات»، مشدداً على أن «مصر والسعودية هما عمود المنطقة العربية».

وقال ابن فرحان، خلال كلمته في المؤتمر الصحافي بحضور سامح شكري وزير الخارجية المصرية، في القاهرة أمس، إن «المملكة العربية السعودية تدعم مصر في قراراتها بخصوص ليبيا، وأن المملكة أعلنت ذلك من قبل وتجدد دعمها». وأضاف ابن فرحان: «ندعم إعلان القاهرة بشأن

## السودان تتحفظ على بدء إثيوبيا ملء سد النهضة وتعتبره إجراء مضرًا وأحادي الجانب.. ومصر تصدر بياناً



أعلنت الحكومة المصرية، أمس، «استئناف المفاوضات التي يرعاها الاتحاد الأفريقي مع إثيوبيا والسودان، بشأن الوصول إلى اتفاق ملزم خاص بملء وتشغيل سد النهضة».

وذكر بيان صادر عن رئاسة مجلس الوزراء المصري «عقد أمس أولى اجتماعات الجولة الثانية للدول الثلاث برعاية الاتحاد الأفريقي وبحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وخبراء مفوضية الاتحاد الأفريقي وذلك استكمالاً للمفاوضات للوصول إلى اتفاق ملزم بخصوص ملء وتشغيل سد النهضة الإثيوبي».

وأضاف البيان «عبرت دولتا المصنوع عن شواغلها إزاء الملء الأحادي الذي يظلاله على الاجتماع وأثار تساؤلات كثيرة حول جدوى المسار الحالي للمفاوضات والوصول إلى اتفاق عادل للملء والتشغيل وهو ما سبق وحذرت منه الدول، وقد أشار السودان إلى بعض العواقب الناجمة عن هذا التصرف الأحادي».

وأتى البيان أن «الاجتماع خلص إلى ضرورة إعطاء الفرصة للدول الثلاث لإجراء المشاورات الداخلية في ظل التطورات الأخيرة، في إطار السعي نحو التوصل لحلول للنقاط العالقة الفنية والقانونية واتفق السادة الوزراء على معاودة عقد الاجتماع يوم الاثنين المقبل الثالث من آب».

وكان الاتحاد الأفريقي، قد وجه دعوة إلى مصر والسودان وإثيوبيا للعمل على وجه السرعة لوضع المسائل الأخيرة على نص اتفاق ملزم بشأن ملء وتشغيل «سد النهضة»، وذلك بدعم من خبراء ومراقبي الاتحاد الأفريقي.

وقال بيان صادر عن رئيس الاتحاد الأفريقي، رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، إن «مكتب جمعية رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي رحب بتقرير خبراء الاتحاد الأفريقي حول المفاوضات الثلاثية بشأن سد النهضة بين الدول الثلاث».

فيما أكد السودان تحفظه على بدء الحكومة الإثيوبية، في «إجراء مضر وأحادي الجانب»،

## وكالة أميركية: إيران نقلت نموذج حاملة طائرات إلى «هرمز» والأسطول الخامس الأميركي يعلن «القيمة التكتيكية» لإيران



علق الأسطول الخامس الأميركي، أمس، على الصور التي تداولتها وسائل الإعلام العالمية، والتي تظهر قيام إيران بتحريك مجسم هائل الحجم في مضيق هرمز. وتداولت وسائل الإعلام العالمية صوراً تظهر سفينة بحرية إيرانية تجر خلفها مجسماً هائلاً لحاملة طائرات وهمية في مياه مضيق هرمز. ونشرت شركة Maxar Technologies الأميركية صوراً التقطتها الأقمار الاصطناعية تظهر سفينة إيرانية تجر نموذج حاملة الطائرات الأميركية الضخم من مدينة بندر عباس على السواحل الإيرانية إلى داخل المضيق، ما تسبب بحركة أمواج خلف المجسم، في مؤشر على عملية تحريكه. وبدورها علقت المتحدثة باسم الأسطول الخامس الأميركي، ربيكا ريباريتش، على تحركات إيران الأخيرة في مضيق هرمز، في تصريح لها أمس، عبرت فيه عن استغرابها من تحريك هذا النموذج.

وقالت المتحدثة في تصريح نقلته صحيفة «نيويورك تايمز»، الأميركية: «لا يمكننا التحدث عن آمال إيران من بناء هذا النموذج، أو القيمة التكتيكية التي تامل أن

تكتسبها باستخدام مثل هذه النماذج في سيناريو التدريب أو التمرين الهجومي». وأضافت المتحدثة: «ما زلنا واثقين من قدرة قواتنا البحرية على الدفاع عن نفسها ضد أي تهديد بحري».

ويحمل نموذج حاملة الطائرات نماذج محاكاة لـ 16 طائرة مقاتلة على سطحه، وفقاً للصور التي التقطتها Maxar Technologies، ويبدو أن طول السفينة يبلغ نحو 200 متر وعرضها 50 متراً، بينما يبلغ طول سفن فئة «نيميتز» الحقيقية أكثر من 300 متر وعرضها 75 متراً، وتنتشر البحرية الأميركية حاملات الطائرات فئة «نيميتز» بشكل روتيني في الخليج عبر مضيق هرمز.

وقالت وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية، إن «إيران نقلت نموذج حاملة طائرات من فئة (نيميتز) الأميركية إلى مضيق هرمز».

وعرضت الوكالة صوراً قالت إنها لـ «أقمار اصطناعية التقطتها لزورق إيراني وهو يتحرك بسرعة نحو نموذج حاملة الطائرات بعد أن سحبها قاطرة جوي في المنطقة الجنوبية العسكرية عبر مضيق هرمز، في مضيق من ميناء بندر عباس».

وأضافت الوكالة أنه «بالرغم من

يذكر أن وكالة «أسوشيتد برس» كانت تحدثت مؤخراً، عن أن إيران «تعد أميركية قبالة ساحلها الجنوبي، عبر إعادة بناء نموذج لحاملة من طراز نيميتز».

عدم وجود تأكيدات رسمية إيرانية لهذا الأمر، إلا أن ظهور نموذج حاملة الطائرات الأميركية في مياه المضيق، قد يشير إلى أن حرس الثورة الإيرانية يستعد لعملية إغراق وهمية لحاملة طائرات، كتلك العملية التي أجراها عام 2015».

## مقاتلة روسية تعترض طائرة استطلاع أميركية فوق البحر الأسود

الأسود، حيث كانت الطائرة تقترب من الحدود الروسية، لذلك بدأ الجيش الروسي في مراقبتها. وأظهرت اللقطات كيف اقترب طاقم المقاتلة الروسية لمسافة أمينة من الطائرة الأميركية، وحذرت نوعاً بأنها طائرة استطلاع أميركية من طراز P-8A بوسيدون».

أنه طائرة استطلاع أميركية من طراز بوسيدون». وقد عادت المقاتلة إلى قاعدتها بعد ابتعاد طائرة الاستطلاع عن الحدود الروسية. ومنذ أيام نشرت وزارة الدفاع الروسية فيديو لطائرة استطلاع أميركية ظهرت، في 23 تموز، فوق المياه المحايدة للبحر

الروسية في السابع والعشرين من تموز». وجاء في البيان: «قامت مقاتلة من طراز سو 27- تابعة لقوات الدفاع الجوي في المنطقة الجنوبية العسكرية بالتحليق لاعتراض الهدف الطائر. وقام طاقم المقاتلة بالاقتراب من الهدف على مسافة آمنة للتعرف عليه، وتبين

قامت مقاتلة روسية من طراز سو 27- بالتحليق، أمس، لاعتراض طائرة استطلاع أميركية من طراز «بوسيدون» فوق المياه الدولية في البحر الأسود». وأشار بيان وزارة الدفاع الروسية إلى «رصد قوات الدفاع الجوي الروسية لهدف طائر يقترب من الحدود

وحدد عباس على «ضرورة منح الخبراء دوراً أكبر خلال جولة المباحثات القادمة وتأسيسها على ما تم تحقيقه حتى الآن والتركيز على قضايا الخلاف العالقة دون طرح قضايا جديدة على طاولة التفاوض».

وسبق أن تم تأجيل التفاوض لأسبوع واحد بناء على طلب السودان لإجراء المزيد من المشاورات.

وسبق أن أعلنت إثيوبيا إتمام المرحلة الأولى من عملية ملء سد النهضة الكبير، الذي يمثل موضوع خلافات حادة بين الدول الثلاث بسبب مخاوف من حصتها المائية من نهر النيل الأزرق.

واعترفت إثيوبيا أن هذا الإجراء «إنجاز تاريخي» يدل على نهاية عهد استخدام نهر النيل بشكل «غير عادل».

## سعادته توج حياته بقيمة الفداء في وقفة عز تاريخية جسدت كل معاني البطولة والتضحية لتنتصر إرادة الحياة

د. ادمون ملحم

أنطون سعادته فيلسوف وقائد وعالم اجتماعي جاء بعقيدة منافية جامعة ونظام قومي اجتماعي جديد لينقل الأمة السورية، المجزأة إلى كيانات و«وطنان» وعشائر وقبائل، من حالة التخلف والتجزئة والتبعية إلى حالة جديدة هي حالة الوحدة والنهوض والتقدم والفلاح. ولكونه قائداً، عمل سعادته على تحقيق مبدأ الإخاء القومي بتأليف القلوب وتقريب النفوس وتوحيد المشاعر والإرادات وجمع فئات الأمة في مطلب واحد وعقيدة واحدة وإرادة واحدة ودعاً لنهضة قومية اجتماعية شاملة شؤون حياتنا السورية كما دعا لإحياء المناب القومية والتمرس بالفضائل السامية والعمل بعقيدة أخلاقية جديدة لتحيا الأمة بأجبالها المتعاقبة. وقال: «إن نهضتنا هي نهضة أخلاق و مناب في الحياة قبل كل شيء آخر»<sup>1</sup>.

وسعادته كان رجلاً مثالياً ذا شخصية قوية، عصامية، نقية بلا شوائب... وكان قائداً جريئاً لا يخشى الصعاب... تعرض في حياته لمشقات كبيرة وحمل في نفسه الأمانة عظمية، ولكنه لم يأنه للمشاق والمعاش والألم والسلامة الشخصية لأنه كان مستعداً للتضحية والفداء من أجل الحرية والعز القومي، ولأنه كان مقتنعاً أن الغايات السامية لا تنتهزها إلا النفوس الكبيرة، التي لا بد لها من أن تتألم وسط الصدمات وهي إذ تقبل التضحيات فلأنها تعي أن في التضحيات حياة<sup>2</sup>.

سعادته كان قوي العزيمة وعنيداً في الحق ومتكبراً على كل متكبّر على الأمة وحقوقها. لم تضعفه الصعوبات ولم تتل من عزيمته شعوذة النفعيين ودسائس المنافقين وأهل الخيانة والمتآمرين... أوصى بالحذر من أوام المشككين والمشعوبين وأصحاب المآرب الشخصية ودعا للتسلح باليقين والمعرفة والإيمان القومي الصحيح في مواجهة الغافلين الجاهلين داعياً السوريين إلى الجهاد، قائلاً: «إلى هذا الجهاد ندعوكم! وما أغنت النيات عن الأعمال، ولا قامت التمنيّات مقام الأفعال. فاختاروا لأنفسكم أحد المصيرين: مصير الاستسلام والانحلال، أو مصير الثقة بالنفس والجهاد في الحركة القومية، حتى يتم النصر ويقوم حق الأمة السورية»<sup>3</sup>.

شدّد سعادته في حياته على أهمية المبادئ، معتبراً أن قيمة حياة الإنسان تكمن في مبدأ وفي مثل منشود وقال: «إن الحياة الإنسانية بلا مبادئ يتمسك بها الإنسان، ويبني بها شخصه ومعنى وجوده، هي باطل»<sup>4</sup>. لا قيمة لها. والمبادئ المناقبة الجديدة التي جاء بها سعادته وحدتنا نحن القوميين الاجتماعيين في وحدة روحية منيئة وجعلت منا هيئة اجتماعية تحقق فيها الوعي والمعرفة لحقيقتنا ولأهدافنا في الحياة... ولتحقيق أهدافنا وأمانينا، نسير في الحياة متسلحين بأخلاقنا ونقاتل بمبادئنا ودمائنا لتثبيت حقوق الأمة وسيادتها وإلحاق الحق وإزهاق الباطل... وكلنا إيمان وثقة بنفوسنا الخيرة التي لن تجد لها راحة بال حتى يكون لها ما تريد وما تريده هو الحياة الحرة الكريمة.

وبصفته باعث نهضة قومية اجتماعية شاملة، آمن سعادته بشعبه الكريم إيماناً كبيراً وعزّ عن فعل إيمانه باعتبار أمته هادئة ومعلمة للامم وقائدة للعالم بروح التعاليم الجديدة. كما اعتزّ بقومته وبأصالة أمتنا السورية وبجمال أرضنا الخصبة التي قال إن فيها معينا للرجال الناهضين وفاخر بما أعطته هذه الأمة للعالم من علوم ورسالات ومعارف ومن عظماء خالدين وفلاسفة ومفكرين وقواد ومحاربين وقال «إن في النفس السورية كل علم وكل فلسفة وكل فن في العالم»<sup>5</sup>.

سعادته استهزأ بالموت حين هدّده أمارقون من رجولتهم بالقتل، مؤكداً بأن رسالته قد أعلنت ومبادئه قد انتشرت وأن حياته تساوي عنده فقشة من إصبعيه... لقد تعرّض للموت قتلاً وأغتيلاً مراراً ورأى الموت مقبلاً عليه في أشكال مختلفة فما تجنّب، لأنه كان واقفاً في كل حين أنه قادر على مواجهته وسحقه...

سعادته توج حياته بقيمة الفداء في وقفة عز تاريخية جسدت كل معاني البطولة والتضحية لتنتصر إرادة



سعادته أوصى بالحذر من أوام المشككين والمشعوبين وأصحاب المآرب الشخصية ودعا للتسلح باليقين والمعرفة والإيمان القومي الصحيح في مواجهة الغافلين الجاهلين  
سعادته استهزأ بالموت حين هدّده المارقون من رجولتهم بالقتل، مؤكداً بأن رسالته قد أعلنت ومبادئه قد انتشرت

- 1 - إعلان وإيضاح العلاقة مع جبران مسوح، الزوبعة، بوينس آيرس، العدد 82، 11/4/1944.
- 2 - إعلان وإيضاح العلاقة مع جبران مسوح، الزوبعة، بوينس آيرس، العدد 82، 11/4/1944.
- 3 - سورية والحرب الحاضرة - نداء الزعيم إلى الشعب السوري، 01/06/1940، سورية الجديدة، سان باولو، العدد 70، 15/6/1940.
- 4 - إعلان وإيضاح العلاقة مع جبران مسوح، الزوبعة، بوينس آيرس، العدد 82، 11/4/1944.
- 5 - المرجع ذاته، ص 108.

### أعداء المعرفة كُثر

يوسف المسمار\*

في مقالة سابقة، تحت عنوان: «المعرفة والفهم طريق الحياة» أشرت إلى أن مصدر ثقافة التوهين هم أتباع عقيدة الخرافة الأعرابية والمبهورون بأفكار فلاسفة وعلماء وإعلاميين مدارس أوروبا وأميركا المحقونة بسوسم العقليّة العنصرية اليهودية التلمودية الصهيونية. وقد علق أحدهم من خارج السياق، لن أذكر اسمه ولا مضمون تعليقه.

وعليه، لا بد من التشديد أن ثقافة التوهين هي صناعة يهودية غربية استعمارية لإجبارنا على التخلي عن حقنا وحقيقتنا وهويتنا. وهي جزء من ثقافة الخرافة والعنصرية التي تزعم أن اليهود هم «شعب الله المختار»، وتعمل على إبعاد أتباع الرسالتين المسيحية والمحمدية عن محاسن التعارف والمعرفة، والتلاطف واللطافة، والتحابب والمحبة.

اليهود الذين يقيمون كياناً اغتصابياً على أرض فلسطين، هم غزاة مجرمون وعنصريون، وهم ارتكبوا مجازر إبادية بحق أبناء شعبنا، وأخرجوهم بالإرهاب من أرضهم وبيوتهم وممتلكاتهم، ولا يزال هذا الإرهاب إلى يومنا هذا. وما صفقة القرن إلا استكمال لتصفية المسألة الفلسطينية.

يقول سعادته: «المجتمع معرفة والمعرفة قوة». وهذا يعني أن التجمهر قطع والجهد ضعف ومهما تكاثرت عدد القطيع فهو تراكم أو ورم. والتراكم والورم ليسا قوة. وجبران خليل جبران يقول: «في حبة القمح ما ليس في بيدر من التبن».

يعتبر سعادته أن «المعرفة التي لا تنفع كالجبال التي لا تضر». وهذا لا يعني أن الجهالة مثل المعرفة إلا إذا كانت معرفة غير ناعمة وجاهلة غير مضرّة. فإذا تبادل الجاهلون والعارفون الأدوار وصار الجاهلون ينفعون والعارفون يضرّون فقد ارتفع مقام الجاهلين بنفعمهم وهبط مقام العارفين بضررهم. لذلك كانت المعرفة بالفضيلة والفضيلة بالمعرفة فاستقام معنى المعرفة بالفضيلة النافعة وصار كلام السيد المسيح مفهوماً بجلاء حين قال: «عرّفوا الحق والحق يحرركم». وصار أيضاً كلام محمد: «ما بعثت إلا لأتمم مكارم الاخلاق.. ورحمة للعالمين»، هو الكلام الفصل لرسالة المعرفة النافعة التي هي ليست عدوة لأحد لأنها معرفة فاضلة. والمعرفة الفاضلة بطبيعتها خيرة ولا تستطيع أن تكون عدوانية مطلقاً على الرغم من كثرة الأعداء المعتدين عليها.

إن دفاع المعرفة الفاضلة عن نفسها ليس عدواناً بل عدالة. والعدالة والحق متحدان لا يفترقان، فلا عدالة من دون حق ولا حق من دون عدالة. وكذلك الظلم والباطل متحدان لا يفترقان. فحيث يوجد الباطل يوجد الظلم، وحيث يمارس الظلم يكون الباطل. ومنذ بداية تاريخ حضارة الإنسان كان الباطل هو المعتدي، والحق معتدى عليه.

المعرفة الفاضلة هي التي تميّز بين الحق والباطل... والحق أننا أمة لم تعدد على أحد بل جرى الاعتداء عليها، من قبل عدو يقاثلنا في حقنا ووطننا وديننا ويريد اقتلاعنا من وطننا وتشريدنا وقتل أبائنا ومحو تاريخنا وطمس حضارتنا والقضاء على كل وجودنا.

المعرفة الفاضلة هي صراع من أجل الحق والعدل. أما المعرفة المضرة المؤذية فهي ضلال همجية متوحشة، والهمجية المتوحشة هي هي عدوة الحضارة وليس لأبناء الحضارة دور في غابة التوحش، ولا نجاة لهم إلا بتجفيف منابع ثقافة التوحش والخرافة والعنصرية والجشع.

المعرفة الفاضلة هي نور، وكل من استعان بالنور خرج من الظلمة واهتدى إلى شاطئ الأمان. وحدهم أبناء الظلمة هم أعداء النور وأعداء المعرفة. وصدق سعادته حين قال «ليس لابن النور صديق بين أبناء الظلمة، ويقدر ما يبذل لهم من المحبة، يبذلون له من البغض».

الأمم المتمدنة مزيج عناصر وسلالات وهجرات تتفاعل وتتوحد على أهداف وقيم واحدة، أما الخطر على المجتمعات الواحدة فهي العنصريات والعصبية التي تتحجر وتتعلق على نفسها وتستعصي على الانصهار، وبذلك تخرج عن ناموس الانصهار الحضاري وتهتد وحدة الأمة ومصيرها.

إن كل عنصر أو هجرة أو أتنية أو عقيدة تتضارب أهدافها مع حقيقة الأمة وحدتها ونهضتها ومثلها العليا تصبح عدواً يهدد الأمة في وجودها وحياتها ومصيرها. وهذا العدو يتمثل بالكيان الصهيوني العنصري الاستيطاني الذي يقوم بالإرهاب على أرض فلسطين.

نعم، المعرفة والفهم هما طريق الحياة، كما أن الإيمان والصراع هما السبيل لانتصارنا على عدونا الوجودي.

أبناء المعرفة والفهم هم أبناء الحياة الذين يحملون قضية تساوي وجودهم. ويصارعون الأعداء دفاعاً عن الوجود والمصير.

\*كاتب وشاعر قومي مقيم في البرازيل.

### الخيار حمريّة

## «القومي» شيّع الرفيق المناضل ماجد حلاوي في صور

## ناموس منفيّة صور عباس فاخوري؛ مناضل صلب منذور للوعي والقضية في ما كتب وترجم



على يقين بأن ذكرنا ستظل حيّة في مسيرة جهادنا ونضالنا، هذه المسيرة التي قدمت التضحيات الجسام في سبيل عز الأمة وحققها وكرامتها، ومن أجل تثبيت قيم الحق والخير والجمال.

والبقاء للامة  
يذكر أن الحزب السوري القومي الاجتماعي نعى الرفيق الراحل، الذي كان له حضور اجتماعي وازن، إضافة إلى حضوره الحزبي.

ومشاريع التقسيم. وكان كاتباً توعوياً و مترجماً ماهراً، اهتم بترجمة العديد من المؤلفات والكتب التي تكشف زيف الصهيونية وخطرها على أمتنا وشعبنا. وتابع: بقي رفيقنا متمسكاً بالحق ومؤمناً بأن «المجتمع معرفة والمعرفة قوة»، قوة للانتصار على عدونا الوجودي وقوة للانتصار مجتمعنا على كل الأناثيات الفردية وكل الآفات المذهبية والمناطقية. وختم بالقول: نودعك اليوم يا رفيق ماجد، ونحن

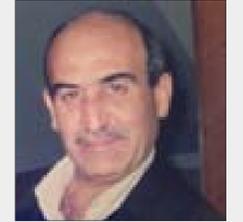
ناموس منفيّة صور في الحزب السوري القومي الاجتماعي عباس فاخوري كلمة رثاء أشار فيها إلى أن رحيل الرفيق ماجد ألما جميعاً، وبرحيله ترك فراغاً، كيف لا وهو القومي الاجتماعي المثقف والمنقبي والمطاء القومي الذي أحبته مدينة صور وأحبه الرفقاء والأصدقاء. وأضاف: كان الرفيق الراحل صلباً في إيمانه القومي ثابتاً على مبادئه، مناضلاً ضد الظلم والفساد والطائفية

شيّع في مدينة صور الرفيق المناضل أحمد ماجد حلاوي (ماجد حلاوي). وتقديداً بالإجراءات الوقائية المتخذة في مواجهة «كورونا»، اقتصرت المشاركة في التشييع على العائلة، وحضر إلى جانب الأمين باسل حلاوي، الأمانة عباس فاخوري، د. ناصر أبو خليل ومحمد شمس الدين وثلة من القوميين الاجتماعيين. وبعد أن أدى رفقاء الراحل التحية الحزبية، ألقى

### البقاء للأمة

بمزيد من الرضى والتسليم لقضاء الله وقرره ننعي إليكم فقيدنا الغالي

المرحوم الرفيق ماجد عبد الحسين حلاوي



والدته زينب حلاوي  
زوجه فرح فقيه  
ولده جاد  
اشقاؤه:  
الدكتور محمود زوجته سميرة حلاوي  
الأمين باسل زوجته خالدة مرتضى  
حسن زوجته منى شاهر  
المرحوم عادل وأرملة سهى كريت  
المرحوم البروفسور رشيد وزوجه الفاء شقيقاته:  
فريدة  
وسام  
هيام زوجة الدكتور سعود المولى.  
جزي الدفن قبل ظهر أمس الاثنين الواقع في 27 تموز 2020 في روضة الزهراء (ع) صور-الخراب.  
ونظراً للأوضاع الصحية المرتبطة بوباء كورونا نعتزم عن تقبل التعازي في منازل الأسرة ويتم الاحتفاء بالاتصال الهاتفي على الأرقام التالية:  
ولده جاد 76699804 - باسل 70458088 - حسن 0023276614265  
- فريدة 001313730015 - وسام 01800219 وهيام 70811484  
الأسفون: الحزب السوري القومي الاجتماعي، آل حلاوي، آل فقيه وعموم أهالي صور.





## العصي على الشيخوخة عصي أيضاً على الزوال..

«البناء» تسأل.. وأندريه معلولي ونزيه أسعد وعدنان فتح الله يجيبون: قامة القامات لا تموت وبينه وسورية قصة عشق



.. ومع المايسترو نزيه أسعد



النجم الراحل مروان محفوظ خلال حفلة تكريمه في دار الأوبرا

### عادل نبي

«في حضرة الغياب» على كآبته، لكنه لا يحجب القامات القامات، فيبقى عملاق الفن اللبناني السوري المشرق العربي مروان محفوظ قامة فنية وصوتاً عصياً على الزوال كما كان عصياً على الشيخوخة وسبقي يتردد صداد في الوجدان وآذان الأجيال عبر التاريخ ليصنع ذوقها. كيف نكتب؟ وبأي كلمات نكتب وتلفنا الحيرة والحزن. أخاف أن نخونني الكلمات فلا أفي الكبير حقاً... لكن أستعيد قواي وأقول لنفسي لا... المبدعون لا يموتون وإنما يرحلون عنا بالجسد. أزرع لبنان الشامخة تعانق شموخ قاسيون وقبل الرحيل أبي إلا أن تعانق روحه العميق الياسمين الدمشقي فتسك بدمشق بهواء دمشق وياسمين دمشق وذوق دمشق وكان يأمل أن يطلق المزيد من الأعمال الجديدة ويحيي حفلات كثيرة في منطقة سورية عدة لتستعيد حياتها وفرحها بصوته. لكن تسلل إليه العدو الحفي كورونا وحطفه من بين قلوبنا والأرواح..

توجهت «البناء» إلى ثلاثة من أعمدة الفن في سورية، والذي كانوا الأصدق بتجربته خلال حضوره غلى دمشق في آثار الماضي، فاحتفوا بالنجم الكبير مروان محفوظ بما يلزم بضيف كبير مثله، نسجل ما قالوا وما قال لهم بكلماته الأخيرة قبيل ساعات من رحيله المأساوي..

### أندريه معلولي

فاض مدير دار الأوبرا السورية الأستاذ أندريه معلولي بمكنوناته نفسه ووجدانه لـ«البناء» عن الحدث الكبير برحيل عملاق الفن الأصيل مروان محفوظ. نعتبر الفنان مروان محفوظ سوريا ناصر القضية الوطنية.

قدم وغنى لسورية على مدى تاريخه الفني الطويل. وصل خلال شهر آذار من العام الحالي لمشاركتنا في دار الأوبرا باحتفالية (الثقافة تجذد وانتصار).. ملياً دعوتنا إيماناً بسورية وقضيتها العادلة. فهو أحب أن يقدم لنا فنه الراقي قادماً من كندا وتحمل عناء السفر في سنه المتقدمة.

فكان شرف لنا بحضور هذا العملاق بتاريخه الكبير وعلاقاته الواسعة في الأوساط السورية، إذ نعتبره فناناً من الفنانين السوريين حامي القضية والتراث الثقافي عبر مسيرته الحافلة بالإبداع. كان محاطاً بالرعاية والاهتمام الكبير وبمحبة الناس كلها. رغم تأجيل الحفلة بموعدها المقرر إلا أنه أصّر على بقائه في سورية حتى معاودة دار الأوبرا نشاطاته. وفي هذه الفترة كُثرت اللقاءات والحلقات الخاصة تكلم فيها عن حبه لسورية وعلاقاته بالرحابنة وعلاقة ومحبة الرحابنة لسورية وأيضاً كان يروي لنا عن علاقته وتاريخه مع وديع الصافي.

فعلماً كانت أجمل الأيام ونحن نستمع للتاريخ الكبير وللاثر الكبير. فكل أغنية من أغانيه لها قصة في سورية..

لما عاود النشاطات في دار الأوبرا كان نصيبه أول حفلة ناجحة بامتياز غنى كل الأغاني التراثية الخالدة. بعد انتهاء الحفلة بأيام عدة سألناه إن كان يؤدّ المغادرة لنؤمن له ما يلزم من إجراءات السفر.. لكنه فضل المقاء أملاً إقامة حفلات بأماكن أخرى وتسجيل بعض الأغنيات الجديدة بعد حصوله على كلمات جديدة.

كان سعيداً جداً وتابع حياته بشكل طبيعي.. لحين تعرّض لوعته الصحية طويلاً تأمين الرعاية الصحية الكاملة من الكوادر الطبية الخاصة وكنا على تواصل بشكل متواصل عبر الهاتف معه في المشفى. وأكد مرة أخرى أن الفنان مروان محفوظ قدمت له الرعاية الكاملة من الدولة السورية ومن جهاتها المعنية كافة وزارة الصحة والثقافة وإدارة المشفى من الأطباء والأصدقاء حتى آخر لحظة في حياته.

مروان محفوظ تركنا بالجسد لكنه باق بالروح من خلال إرثه الثقافي العريق الذي هو أسس مدرسة أو استكمل مدرسة. كان صلة وصل بيننا وبين الرحابنة ووديع الصافي. يا لها من ذكريات رائعة.

مروان محفوظ تاريخ وصفحة من صفحات التاريخ اللبناني والعربي المشرف. اليوم برحيله نعزي أنفسنا ونعزي كل الوسط الفني اللبناني والعربي وعائلته.. وأعرف صعوبة الأمر لكن لننظر من منظار آخر. توفي في البلد التي عشقها وغنى لها بالحب والعشق المتبادل وقدم الكثير لسورية وللفن اللبناني والعربي. فكل الوسط الفني والشعب السوري في حالة حزن شديد. لمحبتة وإخلاصه وللاثر الثقافي الحضاري الذي تركه لنا.

نأمل أن تكون كدار الأوبرا السورية ووزارة الثقافة قادرين على حماية هذا الإرث الحضاري ونقله للأجيال كي يبقى اسم مروان محفوظ خالداً وسيبقى كما كل الأسماء الكبيرة التي فارقتنا وهي حية معنا دائماً... لنستعيد وبنينا ونحافظ عليه ولنفتخر بحضارتنا وبارتنا الحضاري ومروان محفوظ.

### المايسترو نزيه أسعد

أما قائد فرقة أوركسترا للموسيقى الشرقيّة مايسترو نزيه أسعد فقال لـ«البناء»:

كان لي الشرف أن أعمل مع الفنان العملاق مروان محفوظ حتى اللحظات الأخيرة. وهو كان يقوته وحيويته ومتفاناً بطاقته الإيجابية وكان مصرّاً أن أعمل على طباقته الصوتية نفسها التي كان يغنيها في حياته. لم يكن يرضى بإبزال الطبقات الصوتية. وهذا ما كان يدهشني على قوة صوته وروقي وأحاسيسه. وهو الإنسان الوفي لسورية قدم أغاني وطنية وتراثية وريفيّة عدة جميلة جدا تنساب في الوجدان والعاطفة بشكل عفوي. ونحن مدينون لهذا

### العميد عدنان فتح الله

وصرّح قائد الفرقة الوطنية السورية للموسيقا العربية عميد المعهد العالي للموسيقا عدنان فتح الله

لـ«البناء» بقوله: الفنان مروان محفوظ خسارة كبيرة بالنسبة للفن والغناء اللبناني والسوري والعربي. صوت قادر ونقي. له تاريخ مهم جدا مع الأخرين رحباني والسيدة فيروز وتجربته مع زياد رحباني كانت مؤثرة جدا. والأغاني ما زالت في ذاكرتنا التي تربينا عليه.

كان من عشاق دمشق وكان قدره أن يعيش آخر أيامه فيها سواء أكانت فنية أم حياتية واجتماعية.. كان من الرجال الأوفياء وأذكر قبل ثلاث سنوات كانت له أيضاً حفلة في دار الأوبرا كان له دور كبير لكسر الحصار الثقافي على سورية. وهذا يؤكد على نبيل أخلاقه ووفائه لسورية.. وسورية كانت وما زالت



صحافي السوري عادل نبي

الاحتراف.. عندما لفت أنظار المبدعين الأخوين رحباني وكان دواليب الهوا أول الأعمال التي قدمت في مهرجانات بعليك سنة 1965 الى جانب نصري شمس الدين والشحرورة صباح وأيضا شارك في مهرجانات بيت الدين والأرز في كل المسرحيات حتى 1973 (دواليب الهوا - هالة والملك - أيام فخر الدين - ناس من ورق - صح النوم - المحطة - قصيدة حب. وأعمال كثيرة أخرى).

وعمل أيضا بين أعوام 1969 و1974 مع المخرج ريمون حداد والياس رحباني في أعمال عدة مع مجموعة من كبار الفنانين لمحرم بركات، وديع الصافي، جورجيت صايغ، إيلي شويري، والأخرى في أيام صيف، جوار الغيم، مدينة الفرح وموسم الطرابيش. وأيضا عمل العمل السينمائي سفر برك للأخوين رحباني وفيلم فتيات حائرات.

وفيما بعد بدأ مسيرة جديدة مع المبدع زياد رحباني في مسرحية سهرية إلى جانب جوزيف صقر جورجيت صايغ. حيث أبداع بحنجرته الذهبية أغاني خالدة: خايف كون عشقتك وحببتك، يا سيف ع الأعدا طابل، غالي غالي يا وطني، بعدك بلبنان الأخضر، يم الشال الليبوني، حالف لو شو ما صار.

حيث غنى للعديد من الكبار الشعراء والملحنين والمؤلفين: الأخوين رحباني، زياد رحباني، فيلمون وهبي، الياس رحباني، سهيل عرفة، موسى زغب، وأخرون كثيرون.

سبتقى نبض قلوب العشاق تشنّف أذانهم بصوت وعرب حنجرتك الحية بروح الحياة التي صدحت بها.



العميد عدنان فتح الله

الحاضر والداعم لكل الفنانين العرب واللبنانيين بشكل خاص. كلنا نعرف تاريخ إذاعة دمشق تحمل تسجيلات نادرة لكثير من الفنانين والمبدعين من عمالقة الفن اللبناني والعربي.

خسارتنا برحيل الفنان مروان محفوظ خسارة كبيرة. اجتمعت معه في أكثر من جلسة قبل أسابيع عدة. بالفعل اغتينا من تجربته وتعرّفنا على محطات تاريخية وسبقي في ذاكرتنا للأبد.

### العملاق الذي لا تفيهِ التحقيقات والمجلدات حقه

مروان محفوظ عملاق من الجيل الذهبي من الزمن الجميل من زمن الأحلام الجميلة بحجم كبرياء الوطن.

أثرى المكتبة الموسيقية اللبنانية والعربية وترك بصمته الخالدة للأجيال.

رحل صباح أول امس الأحد في 26 تموز 2020، إثر وعكة صحية في احد مشافي دمشق.. بعد أن قدّم آخر حفلاته في دار الأوبرا السورية وتمّ تكريمه من وزارة الثقافة السورية على تاريخه الإبداعي في الغناء والموسيقى قبل أسابيع عدة من وعكته الصحية. مروان محفوظ عشق الفن والموسيقى والغناء منذ طفولته في بلدة المريجيات البقاعية حيث ولد 1942. ومن ثم درس في المعهد الموسيقي في بيروت على يد الأستاذ سليم الحلوة.

ومن ثم انطلق من تلفزيون لبنان ضمن برنامج (الفن هوابتي) للإعلامي الراحل رشاد الميمي في بداية الستينيات من القرن الماضي بأغنية لوديع الصافي (طل الصباح) كانت بداية انطلاقه نحو

## دوران



أريد أن أدور.. وأدور.. حتى أرتطم بروحي المتهكّة!.. ليت الوجود فكرة وليته ينقيني!.. أعود إلى أناي الصغيرة فوق السطح.. ابتمس في وجه الغيم.. إنه ليوم جديد يشبه اليوم الجديد الذي كان بالأمس!.. أحقق في صورة الذاكرة على الجدار المهترئ!.. أحاول أن أقارن بين أكثرهم عقلاً.. الصورة أم من في الصورة أم الجدار؟... أجلس على نفسي.. ينتابني الضحك.. أضحك.. أقهقه عاليا.. أعود للرقص.. أحتفي بالسكون الذي تورط بي... وأحتفي بها.. حقا لماذا لا أحتفي بي؟..

أتحدث إليهم...  
أصوات الغاضبين تصلني.. لا اهتز..  
أستحضر حالة الرويش في حلقة الذكر..

لي-للنور  
Ghosoun—Zaitoun

## «إضاءات، مقاربات وقراءات نقدية» لعبد المجيد زراقات..

### بستان معرفة نقدية

### د. أحمد نزال

«إضاءات، قراءات ومقاربات نقدية» كتاب لعبد المجيد زراقات، صدر مؤخراً عن «مركز لِفانَت للدراسات الثقافية والنشر» في الإسكندرية.

يتألف الكتاب من أربعة أقسام: أولها «كتاب أعلام»، يقدم معرفة بثمانية عشر كاتباً علماً، منهم: الياس أبو شبة وخليل حاوي ومحمد علي شمس الدين وأمل دنقل وحنا ميهة ويوسف إدريس وعبد الرحمن منيف وزكريّا تامر...

وثانيها «كتب: شعر»، يقدم مقاربات وقراءات في ست وعشرين مجموعة شعرية لكبار شعراء العربية، منهم: محمود درويش وسعدي يوسف وغسان مطر وجرجي طربيه...

وثالثها «كتب: قصص وروايات»، يقدم قراءات ومقاربات في سبعة عشر مؤلفاً قصصياً وروائياً لعدد من كتاب القصة والرواية العرب، منهم إبراهيم الكوني ورشاد أبي شاور وشكري المبخوت ومروان عبد العال وهدي عيد...

ورابعها «كتب: نقد أدبي وتاريخ»، يقدم قراءات ومقاربات في ثمانية عشر كتاباً تبحث في النقد الأدبي والتاريخ لعدد من النقاد والباحثين العرب، منهم شاعر النابلسي وعبد الله غانم وغادة السمان وحبيب صادق وأحمد علي...  
يتضمن هذا الكتاب، كما يبدو، حصداً نقدياً امتدّ سنوات (وأواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي). أي ما يزيد على ثلاثة عقود من الزمن. ويمكن القول: إن هذا الكتاب يقدم معرفة

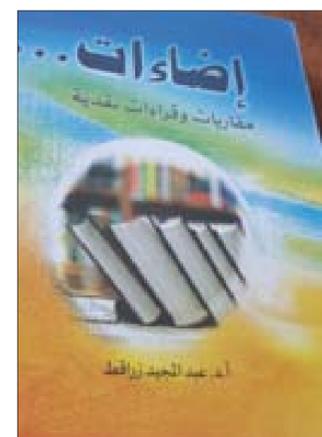
القارئ فيه بين علم وكتاب شعر وقصة ورواية ونقد وتاريخ.

يصدر هذا الكتاب بعد صدور كتب عدة لزراقات تصبّ في مجرى نهر الثقافة النقدية نفسه، منها: «مضادات وسجلات ثقافية» و«مسارات في الطريق» و«في السرد العربي»... وفي هذا الكتاب الأخير، حرص المؤلف، إضافة إلى تضمين ما كتب وقدم في هذا المؤتمر أو تلك الندوة من دراسات، على كتابة دراسة عن ملامح السرد اللبناني في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تقدم معرفة نقدية بخصوص السرد اللبناني لدى عشرين من كتاب القصة والرواية اللبنانيين. يلاحظ، في هذه الكتب، إضافة إلى ما ذكرناه آنفاً، ثلاثة أمور:

أولها سعي زراقات إلى أن يتيح للقارئ العادي، وليس المتخصص فحسب، الوصول إلى المعرفة النقدية التي يقدمها، إذ إن كتابته تتميز بالسهولة والبساطة والمنهجية والمعق في أن.

وثانيها حرصه، في كثير، من مقالاته ودراساته، على الاهتمام بما ألقى إلى هامش الحياة الثقافية، لأسباب لا علاقة لها بالجودة، وإعادته إلى منتها ووضعها في الموقع الذي يستحقه. وثالثها تفكيكه الكثير مما بعده بعضهم سلمات، إذ أنه يعيد النظر فيها، ويوقد شعلة النقد، ويضيء...

وإن تكثر إضاءات هذه الشعلات يتكوّن فضاء القراءات والمقاربات، فيكون فضاء إضاءات تقدّم فيه المعرفة النقدية بسيطة وعميقة وممتعة في أن...



نقدية تسهم في إغناء الحركة النقدية العربية، فتعرّف بأعلام كبار من أعلامها، ويكتب من كتبها تتنوع بين شعر وقصة ورواية ونقد وتاريخ. كما يمكن القول: إن هذه المعرفة النقدية تمثل وثيقة نقدية تاريخية، تزوّج لإنتاج ثقافي عربي ولتقد هذا الإنتاج، فتشكل رافداً نقدياً يصب في مجرى نهر النقد العربي، ولعله من الصواب القول: إن هذه المعرفة النقدية المتنوعة تمثل بستان معرفة نقدية يتنقل



## أعلى مرجعية توحيدية عالمية و6 كنائس وجامع تفتح عيونك على بهاء التاريخ حاصبيا فرادة الزمان والمكان وحاضرة الإنسان



أميركا وأوروبا لترميمها وإعادة النضج إليها، إلا أنهم لم يعودوا حتى اليوم، أما الكنيسة السادسة فهي للكاتوليك. وفي المسجد أيضاً بان وقف دير صيدنايا في سورية يمتلك العديد من العقارات في حاصبيا منذ فترة بعيدة كما كشف له البنا «أحد مختبر حاصبيا نعيم اللحم، مضيئاً أن الأوامر أنتت من الدير في الأشهر القليلة الماضية بان يبدأ وقف الأرثوذكس ببناء قاعة ومزار لأحد القديسين فوق أحد هذه العقارات بجوار الكاتدرائية ليكون مقصداً لإنشاء الطائفة المسيحية بكل شرائحها ولكل المؤمنين من جميع الطوائف. هذه هي حاصبيا أيها السادة باختصار، فهل أتيتكم بمثلها؟ إنها الحياة الواحدة والإرادة الواحدة لا العيش المشترك ولا الحياة المشتركة لأن المشترك تركيب قابل للفسخ والتجزئة.

السرايا الشهابية، ومقام خلوات البياضة يطل على المدينة من إحدى التلال المطوقة بالسندبان منذ أربعمئة سنة وهي أعلى مرجعية دينية لإنشاء طائفة الموحدين الدرزيين في العالم. بالإضافة إلى هذه المعالم الطبيعية والروحية والدينية فإن حاصبيا تحتضن منذ أكثر من مئة عام ست كنائس، ثلاثاً منها للروم الأرثوذكس من بينها كاتدرائية حاصبيا والتي كانت عبر التاريخ مقراً لمرجعيات أرثوذكسية ومنها بعثة دائمة من روسيا تجتمع فيها عندما يتطلب الأمر اتخاذ قرارات مصيرية تتعلق بالطائفة، كما أن هناك كنيسة رابعة للموارنة مفتاح بوابتها الرئيسية كان مؤمناً عليه لدى عائلة درزية تقبع في جوارها من آل زويهد، وكنيسة خامسة للبروتستانت مهملتها جداً تقفها منذ سنوات النائب السابق باسم رمزي الشاب مع وفد من الطائفة من

بلدة حاصبيا وجه روعي يميزها عن معظم البلدات اللبنانية الأخرى، فهي من حيث الموقع الجغرافي يكفيها أنها تجاور نبع الحاصباني حياها الله بأجمل حوض في لبنان على ضفاف نهر تغطيه أشجار الشربين والكينا والقصب لأكثر من ثلاثة كيلومترات؛ فجوانبه وضفافه المرصعة بالبساتين الغناء التي تضج بالحياة وبالفاكهة البلدية من خوخ وتفاح وإجاص وكرز وسفرجل إلى الجنائن المزروعة بالمواسم الصيفية المطوقة بحقول الزيتون. ولا تكتمل الإضاءة لا بتبويب الميزة الروحية لحاصبيا، فتتلاقى دور العبادة لله تتنوع في طرائقها وطقوسها لكنها تتحد فيه وتنتهي إليه. إذ يومياً يصدر ذكر الله من مئذنة جامع في جوار

سعيد معلوي

### درشة صباحية

المشهد الثقافي... الآن

يكتبها الياس عشي

المشهد الثقافي في ذروته إلى الانحدار، والمتفنون غادروا منصة الإبداع، وتحلّقوا حول الفضائيات يستمعون بشغف إلى الكَمّ الهائل من الابتذال والتسطيح والغوغائية، وعلينا أن نعيد اليوم إلى ذاكرة الناس الندوات الفكرية التي كانت تعقد على كل المنابر. وكل المنابر هي: النوادي، المدارس، الشارع، المقاهي، الأرصفة، المكتبات، وأحياناً السجون. كنا في الكتب نتواصل مع أنطون سعاده، وغسان كنفاني، وغيقارا، ومع كل مثقف لم يحن رأسه، لم يهادن، ولم يرفع الرايات البيض. كنا الآلهة في وطن مسكون بهاجسي الحضارة والتفوق. (... وللحديث تمّة)



**ملاحظة**

إلتزاماً بقرار التبعية العامة الصادر عن مجلس الوزراء تعمل الجمعية بالتنسيق مع بلديات المناطق لتأمين حاجات المرضى من أدوية ومعالجات وكافة الخدمات الصحية الأولية إلى منازلهم وذلك عبر فريق عمل متنقل من طبيب وممرضة

عند الحاجة يمكن التواصل مع الجمعية على الرقم الساخن  
03/368597 07/831330

**تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية من خلال مركزها ومستوصفاتها على تأمين الخدمات التالية:**

- خدمات صحية لتعمل على الأمراض المزمنة (أدوية)
- معالجات طبية وتشمل: طب عام / طب نسائي ووليد / أطفال قلب وشرايين / جراحة عامة / أسنان / أعصاب / أمراض عظام
- خدمة التحمّل (التنليخ) للأطفال من عمر شهران حتى 18 سنة
- مستوصف لقال

في إطار عملنا المستمر في المجالين الصحي والإجتماعي وفي ظل الظروف الصحية التي يمر بها لبنان

**تعمل جمعية نور للرعاية الصحية والإجتماعية بدعم ومواكبة من النائب أسعد حردان من خلال**

مركز الرعاية الصحية الأولية  
مستوصفاتها الموزعة في ضلّي مرجعيون وحاصبيا

حاصبيا  
عين جرفا  
جولة  
رأسيا النصار

**القائم في مرجعيون**